كل شئ والعالم

العدد ١٢٩ — الاثنين ٣٠ ابريل ١٩٢٨ — الثمن ١٠ مليمات

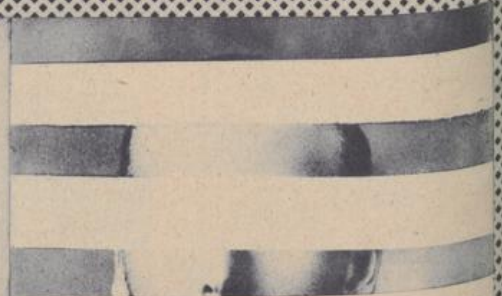
KOL-SHEI * Cairo, 30 April 1928 * Vol. III No. 129

لا كوبون ولا رسم دخول

هل دخلت هذه المسابقة ؟

٥٠ تمثالاً لسعد تقدم الى الفائزين





؟

من هم هؤلاء

؟

مسابقة سهلة جديدة





القسم الثالث من المسابقة وفي العدد القادم القسم الرابع

؟



فكاهة وأدب

السعادة في الوفاة

الاول : مسكين الاسطى احمد ... هل بلغك خبر وفاته ؟

الثانى : مسكين ؟ كلا انى اعده سعيدا . فقد أمن على منزله من الحريق فشبت النار في المنزل وقبض قيمة التأمين ثم أمن على أعضاء جسمه منذ شهر فبترت يده في المصنع وتناول تعويضا ضخما ... ثم التحق أخيرا بجمعية رعاية اليتامى فتوفي بعد اسبوع والجمعية ملزمة الآن بتربية أولاده ... هذا حظ حسن يا عزيزى

سبب بكائه

السيدة : لماذا تبكي يا حبيبي ؟

الطفل : سقطت عمتى من أعلى السلالم الى أسفلها

السيدة : لا تخف يا بنى ... ستبرأ بعد قليل

الطفل : أعلم ذلك ولكن اختى رأتها تسقط وأنا لم أستطع رؤيتها

عزاء

الزوج : اذا توفانى الله ورحلت عن هـذه الدنيا فانك لن تجدى في العالم كله زوجا مثلي

الزوجة : سيكون ذلك عزاء لى في مصابي !



العزوبة والزواج

— انت يعني كل ليلة تروح تتعشى وتسهر عند الست صاحبتك دي ؟ ما دام ماهش متجوزه ما تتجوزها والسلام !

— اما انت عبيط ، ولما اتجوزها ابقى أتعشى وأسهر فين ؟

الأب المسكين

الاب — هذا الفستان قصير جدا

الفتاة — أعلم ذلك يا بابا . ولكنه من فساتين ماما وقد أبت ان تدعنى أطوله قليلا

رأى للمتشائمين

يقول المتشائمون : اذا أحب شاب فتاة لاول نظرة فيحسن أن ينزع نظارته ويستبدلها بغيرها ثم ينظر نظرة ثانية

في التياترو

أحد المتفرجين (لزوجين في الصف الامامي يتحدثان بصوت عال) : يستحيل على الجالسين حولكم ان يسمعوا كلمة واحدة

الزوج : وماذ يهمك من الكلام الذى أقوله لزوجتي

دعوة بايجة !

شرع ابراهيم في الكتابة الى احد أصدقائه يدعوه الى تناول الطعام على مائدته وبعد الانتهاء من الكتابة أضاف الى رسالته التنبيه الآتى :« أرجو افادتى اذا كان ثمة مانع يحول دون قدومك » . ثم عاد ففتح الرسالة واضاف اليها العبارة الآتية :« ان لم يكن هناك ما يمنعك عن الحضور أرجو افادتى أيضا » وكأنه شعر ان الخطاب صار غير واضح فاضاف تنبيها ثالثا هذا نصه : « بعد التفكير أرجو منك ان تفيدنى في كلتا الحالتين ! »

نوادر العظماء فى التاريخ — ١



حكى ان دهريا جاء الى هرون الرشيد وقال : يا امير المؤمنين قد اتفق علماء عصرك مثل ابى حنيفة على ان للعالم صانعا . فمن كان فاضلا من هؤلاء فره أن يحضر هنا حتى أبحث معه بين يديك وأثبت له انه ليس للعالم صانع . فارسل هارون الرشيد الى أبى حنيفة لانه كان أفضل العلماء وقال : يا أمام المسلمين اعلم انه قد جاء الينا دهرى وهو يدعى نفى الصانع ويدعوك الى المناظرة . فقال أبو حنيفة اذهب اليه بعد الظهر فجاء رسول الخليفة واخبره بما قاله ابو حنيفة فأرسل اليه ثانية . فقام أبو حنيفة وأتى الى هرون الرشيد . فاستقبله هرون وجاء به وأجلسه في الصدر وقد اجتمع الاركان والاعيان . فقال الدهرى : « يا أبا حنيفة لم أبطأت في مجيئك ؟ » . فقال أبو حنيفة « قد حصل لي أمر عجيب أبطأت من أجله . ذلك ان بيتى وراء دجلة فخرجت من منزلي وجئت الى جنب دجلة حتى اعبرها فرأيت بجنب دجلة سفينة عتيقة معطلة قد افترق الواحها . فلما وقع بصرى عليها اضطربت الالواح وتحركت واجتمعت وتوصل بعضها ببعض وصارت السفينة صحيحة بلا نجار ولا عمل عامل فقعدت عليها وعبرت وجئت الى هنا » . فقال



الدهرى « اسمعوا أيها الاعيان مايقول أمامكم وأفضل زمانكم فهل سمعتم كلاما اكذب من هـذا كيف تحصل السفينة المكسورة بلا عمل نجار » فقال أبو حنيفة « أيها الكافر المطلق اذا لم تحصل السفينة بلا صانع فكيف يجوز أن يحصل هذا العالم من غير صانع أم كيف تقول بعدم الصانع » فعند ذلك امر الرشيد بضرب عنق الدهرى






من المحرر الى القارئ

الاجرياء

أيها القارىء،

كنا نقرأ ونسلم بما نقرؤه من ان الامم المترفة التي تتقلب في نعيم الثروة تدهور وتنحط وتذهب عنها متانة الخلق التي كانت تتسم بها أيام العيش الخشن والطعام الجشب . وكنا نعتقد ان الجراءة والشجاعة والدأب من خصال الخشونة وان الجبن والنكوص ومطاوعة الهوى من خصال النعومة والترف

ولكن نظرة واحدة الى أوربا وأميركا تثبت لنا الآن عكس هذه النظريات القديمة . فان الترف في هاتين القارتين قد بلغ أعلى مستواه ومع ذلك فهذه الحرب الكبرى أثبتت باحصاء القتلى الذين يعدون بالملايين ان الشجاعة وبذل النفس ومجابهة الخطر خصال لا تنقص هؤلاء المترفين . ثم هؤلاء الطيارون الذين أوشكوا ان يجعلوا من الكرة الارضية وطناً واحداً للانسان والذين يعملون في الغاء الحدود بين الامم وتقريب المسافات أو ما يشبه الغاءها يثبتون لنا ان الجراءة من المزايا المطبوعة في أخلاقهم . فهذا الفتى العظيم لندبرج يركب طيارته في غبشة الفجر ويمرق بها كالسهم أو كالقنبلة طائراً فوق المحيط الاطلنطي لا يسمع حواليه سوى أزيز المروحة فيقضي النهار والليل وهو يخترق السحاب ويجتاز به ويعلوه وينحدر منه ثم يغشاه الظلام ويخيم عليه وهو طائر في الفضاء يقتحم الزمان والمكان وهو قطرة بل شرارة صغيرة من الحياة في وسط هذا الفضاء حتى يحط في باريس فيلبس أحسن ملابسه ويشرب أجود المشروبات ويؤانس السيدات والرجال بأحسن ما نشأ عليه من أخلاق ثم هذا الفتى العظيم الآخر هنكلر الاسترالي يركب طيارته في انجلترا فما يزال يطوي بها الهواء من أوربا الى أفريقية الى آسيا الى أستراليا وهناك يلتقي بأهله ليخبرهم بأنه أول انسان على هذه الارض استطاع ان يطير من أقصى أوربا الى أقصى أستراليا

هؤلاء هم الاجرياء الذين لم يفسدهم أو يضعفهم الترف . لان الحضارة السليمة التي تخترع الفراش الوثير والطعام المطهم والملبس الانيق تعرف أيضاً كيف تغرس في النفس ذلك الخلق العظيم الذي لا ينسي الجراءة والشجاعة . بل هذه الحضارة نفسها التي تجعل المرأة تتبرج وتتزين وتجعل معظم البضائع والعروض في المخازن الكبرى خاصاً بزينة النساء وما يلزم لتجميلهن هي نفسها تلك الحضارة التي تعلمهن العلوم العالية وهي نفسها تلك الحضارة التي جعلت أم لندبرج أستاذة في الآداب وهي نفسها تلك الحضارة التي تجعل ١٨٧ امرأة يشتغلن بالمحاماة في باريس وحدها وهي نفسها تلك الحضارة التي جعلت الآنسة جليتز تعبر بوغاز جبل طارق اخيراً سباحة على ثبج الامواج . ولا بد انك أيها القارىء قد سمعت عن طارق بن زياد كيف انه عند ما عبر هذا البوغاز من أفريقية الى أوربا أحرق سفنه حتى لا يمكن أحداً من جنوده ان يفر ويعود الى أفريقية . ولكن الآنسة جليتز الانجليزية استطاعت وهي امرأة ان تقوم بما لم يكن طارق يظن ان الرجال يستطيعون أن يقوموا به فسبحت من أوربا الى أفريقية

وفي العام الماضي قامت الفتاة الاميركية جرترود أدرل فسبحت من فرنسا الى انجلترا وخرجت الى الشاطىء تضحك وتقبل جدتها العجوز بعد ان قضت نحو ١٤ ساعة وهي تكافح الامواج والرياح وتكاوحها حتى تغلبت عليها .

ولا بد ان كلاً من الآنسة ادرل والآنسة جليتز تمشيان المخازن الكبرى وتشتريان أجمل الملابس وتتزينان باجمل ما تتزين به النساء ولكنهما في هذا التبرج لا تنقصهما الاخلاق المتينة التي تعرف الصبر والشجاعة والدأب في بلوغ الغرض

وعبرتنا من هؤلاء الابطال الاربعة ألا نخشى ترف الحضارة فان هذا الترف ترافقه تربية سامية للاخلاق ترفع النفس وتعلم المرأة والرجل خصالاً من الشجاعة والدأب والمروءة ربما لم يكن يعرفها آباؤنا . وعبرتنا أيضاً ان نمارس الترف نعني ترف الجسم كما نعني ترف الذهن فنعيش في أجمل المنازل على أوثر الفراش ونأكل أفخر المآكل ونقتني أجمل الطرائف وأرقى المؤلفات ونقرن الى هذا الترف تلك المتانة التي تتسم بها أخلاق الطيار وذلك العناد وذلك الدأب في أخلاق السابحات من النساء اللواتي لا تعير من التشبه بهن

المحرر

مقالات في كلمات

- الكاتب الذي يزرع الكراهة والضغينة يؤلف صفحة من كتاب ابليس
- الحقد غضب محتقن
- اكثر الناس حقداً هو المكتوم الصبور
- ضمير الانسان على قدر تربيته
- الشجاعة خوف وأمل
- المتعجل يعثر ويتأخر
- للهموم أسارير في القلب أعمق من أسارير الوجه
- أولئك الذين « يعملون » التاريخ لا يضيعون الوقت في كتابته
- في تاريخ مصر ابهة الملوكية وفي تاريخ اليونان جمال الشعر

من هو الدكتور فون وايزل ؟

صاحب الحديث الخطير مع النحاس باشا

كيف وصل الى جبل الدروز فى أثناء الثورة السورية
حكاية « الصلاة » التى اتفقت له فى البلاد العربية

رددت الصحف اليومية فى المدة الاخيرة اسم الدكتور فون وايزل على أثر الحديث الخطير الذى نقله الى جرائده وقال ان دولة النحاس باشا افضى به اليه فرأينا أن نأتى للقراء فى هذه المقالة على بعض الحوادث التى حدثت لجنابه فى حياته الصحفية كى يقف القراء على مبلغ المشقة التى يتكبدها الصحفى القدير فى سبيل الوصول الى غرضه

انسنا في اواخر سنة ١٩٢٥ بلقاء الدكتور ولفجونج فون وايزل المندوب الخاص في الشرق الادنى لشركة « الشتاين » الاخبارية الالمانية الشهيرة ولجريدة « الفوسيشي زيتنغ » التى تعد من جرائد أوربا الكبيرة وكان قد قدم مصر في ذلك الحين لدرس أحوالها وموافاة شركته بأخبارها وشؤون زعمائها وأحزابها

وقد حادثنا الدكتور وايزل يومئذ في كثير من المسائل الشرقية فألفيناه محيطاً بتفاصيلها وتقلباتها مطلعاً على مكنوناتها اطلاعا قلما يعهده الباحث الشرقي في صحفي أجنبى والظاهر ان استغرابنا لم يخف عليه فأخبرنا انه نزل الشرق الادنى من نحو ثلاث سنوات ونصف سنة وانه ما فتىء في خلال تلك المدة يتجول في الاصقاع الشرقية دارسا أخلاق شعوبها وأهلها ومستطلعاً اتجاه سياستها ووجوه جهادها ونضالها فبدأ بزيارة الاستانة وانقرة ثم عرج على سورية فجاب حاضرتها وباديتها حتى اذا تنسم ما يريده من أخبارها ووقف على ما يبغيه من أحوالها وتقاليد اهلها ورغائب ساستها وزعمائها رحل الى فلسطين واتخذ القدس مقاماً له ولما حلت بالملك حسين الحجازى تلك الكارثة التى انقضت على رأسه كالصاعقة وسلبته تاجه وعرشه انتهز الدكتور وايزل هذه الفرصة لزيارة الحجاز وفاز بعد مشاق كثيرة واهوال عظيمة بمشاهدة الملك المنكود الحظ في العقبة فكان الصحفي الاوربي الوحيد الذى وفق الى مقابلته ومحادثته وأخيراً رأى الدكتور وايزل ان زيارته للشرق الادنى لا تتم ما لم يأت مصر فجاءها في ذلك الحين كما ذكرنا آنفا وعكف على درس حالتها بما رأيناه فيه من الهمة والذكاء وتوقد الذهن وسعة الاطلاع وهو دكتور في الطب وحاصل على درجة عاليـة في علم الحقوق وقد كان ضابطاً في الجيش النمسوى يعلم فرع وضع الخطط الحربية . أما شركة « الشتاين » التى يمثلها فهي كشركتى روتر وهافاس ويزيد عدد الجرائد التى تستقي منها اخبارها على ٥٠٠ جريدة في أوربا وحدها وهذا علاوة على الجرائد المشتركة فيها من سائر جهات العالم وبينها جريدة « الشيكاغو تريبون » الاميركية الشهيرة



الدكتور فون وايزل بملابسه العربية

وقد اخبرنا الدكتور وايزل يومئـذ انه لما تفاقم خطب الفتنة الدرزية واندلعت ألسنة الثورة السورية (في أواسط سنة ١٩٢٥) استقر قراره على أن يزور جبل الدروز ويقـابل زعيمه سلطان باشـا الاطرش غير مبـال بالاخطار التى كان يعـلم انه سيواجههـا في طريقه اليه وبعـدما فرغ من رسم خطته شرع في تنفيذ فكرته فوفق في رحلته ونجح في زيارته وقفل راجعا الى القدس

وحدثنـا الدكتور وايزل يومئذ أيضا عن كيفية وصوله الى جبل الدروز في تلك الظروف العصيبـة فقال : استصوبت للوصول الى جبل الدروز أن أسافر



الدكتور فون وايزل

اليه بالسيارة من حيفا بطريق طبرية وشرقي الاردن والصحراء مجتنبا المرور بالمخافر الفرنسية لئـلا يظن الدروز انى موفد من قبل الفرنسيين لتجسس أخبارهم واحوالهم . ففى صبـاح يوم من ايام شهر أغسطس (سنة ١٩٢٥) ركبت سيـارة من حيفا يقودها سائق درزى ماهر ما كدت اعرض عليه قبل رحلتى بيومين أن يصحبنى حتى اغتبط بفكرتي وقال انه سيرافقنى في سفرتى ويدافع عنى بروحه اذا اقتضى الامر فسارت بنـا السيارة تنهب الارض نهبا حتى بلغنا مكانا يقال له المفراق وقد بنى فيه الانجليز مطاراً صغيراً فاطلعت رجاله على جوازى وكنت قد أشرت عليـه من السلطة البريطانية في القـدس بالسماح لي بالخروج من فلسطين وكذلك من القنصلية الفرنسية بدخول الاراضي المشمولة بالانتداب الفرنسى فتردد رجال المخفر فقلت لهم ان الفرنسيين لمـا أشروا على جوازى لم يعينوا لي الباب الذى يجب عليّ أن أدخل منه الى البلاد الخاضعة لسلطتهم فانا حر في أن ادخلها اذن من حيث أشـاء واخيراً فسحوا لي الطريق فواصلت سـيرى حتى وصلت الى شرقي الاردن فعارض ولاة الامور المحليون في اجتيازى فقصدت جماعة من رؤسـائهم واطلعتهم على جوازى والغاية من رحلتى فلما علموا انى اراسل « الشيكاغو تريبون » دعونى الى تنـاول كأس من الوسكى فلبيت الدعوة وبينما نحن نتجاذب أطراف الحديث قالوا لى انك سترى « جهنم » في جبـل الدروز ــ يشيرون الى احتدام القتال في الجبال ــ فقلت لهم اذن سأشـاهد الشيطان هنـاك ومتى عدت اليكم أخبركم كيف رأيت

(البقية على صفحة ١٦)

الشعر المجزوز: زي قديم جديد

لم يكن الشعر المقصوص مجهولاً عند الاغريق والرومان

يظن بعض الناس ان الشعر المجزوز بل المقصوص أحياناً هو زي جديد اتخذته النساء والفتيات ولم تكن تعرفه جداتهن في التاريخ . ولكن الحقيقة ان في التاريخ أمثلة عديدة من الشعر المجزوز حين كانت المرأة تبدو ولها وجه شبيه بوجوه الرجال . كما ان في التاريخ ما يثبت ان الرجال أرسلوا شعورهم ولم يجزوها أو يقصوها . ومعظم الوهابيين الآن لا يقصون شعورهم بل يرخونها فاذا طالت وتدلت جزوها عند القفا كما تفعل النساء في أزيائهن الحاضرة

ويرى القارىء في هذه الصفحة أربع صور ثلاث منها قديمة . وكل منها تبدي صاحبتها في شعر مجزوز ما عدا واحدة تبديه طويلاً ولكنه معقوص كأنه يحاكي الزي الشائع وهو المجزوز

وقد كان الشعر زينة النساء ولا يزال كذلك عند بعض الامم . وكان امرؤ القيس يذكر « الغدائر المستشزرات » بالاعجاب مع انا نظن ان لفظة المستشزرات وحدها تكفي لان يكره الانسان جميع الضفائر والغدائر والجدائل

واذا تركنا الجمال ناحية واعتبرنا النظافة فقط لم يسعنا الا الاعتراف بأن الزي الجديد يعمل للنظافة لان المرأة يمكنها الآن ان تغسل رأسها



« الغدائر المستشزرات » عند المرأة الاغريقية القديمة
وقد قبضت بيديها على غديرتين وشدتهما

كل يوم كما يغسل الرجل رأسه . أما حين كان الشعر يرخى ويرسل فكان غسل الرأس من الاعمال الخطيرة التي تحتاج الى تحضير وتهيؤ وكان تنشيف الشعر بعد غسله قضية كبيرة تحتاج الى وقت طويل . وقص الشعر أو جزه قد جمل المرأة التي كانت تخجل من قصر شعرها تحتوي وذات الغدائر المستشزرات

وربما كان جز الشعر من أوفق الازياء للمرأة المصرية وذلك لانه يحدث كثيراً ان يكون شعرها أجعد قصيراً حتى ان معظم نسائنا يستعملن ضفائر مستعارة لاطالة الشعر وبعضهن يعلقن في هذه الضفائر تعاليق من ذهب أو فضة لها شخشخة أو جلجلة تسمع كلما تذبذبت الضفيرتان على الظهر . ولكن الجز يغني عن الضفائر والشعر الاجعد اذا جز لا يختلف كثيراً في الهيئة من الشعر المتموج أو المستقيم

ومن الازياء ما يروح ويجيء تبعاً للاذواق وما فيها من نزق . ولكن جز الشعر لن يزول لانه ليس قائماً على نزق بل على مصلحة الفتاة التي تعمل الآن عمل الرجال في الاسواق والحوانيت فانها قد عرفت بالاختبار ان شعرها الطويل المعقوص أو المطموم أو المرسل يتحمل من غبار العمل شيئاً عظيماً بحيث يحتاج الى غسل متواصل وفي غسله من ضياع الوقت والجهد ما يمكن تفاديه بالجز



فتاة ايطالية كانت تعيش سنة ٤٠٠ قبل الميلاد
وقد جزت شعرها بما يشبه زى سنة ١٩٢٨ الحاضر



فتاة رومانية من القرن الثانى للميلاد
وقد طمت شعرها وعقصته حتى يبدو كأنه مجزوز



فتاة ايطالية تجرى على الزى الشائع الآن
وكانت الايطاليات يجززن شعورهن سنة ٤٠٠ قبل الميلاد على هذا الزى

كيف تعارف الاستاذ مكرم بالفقيد العظيم

حكاية مذكرة وزير المواصلات للمستشار ايموس

كان حضرة صاحب المعالي الاستاذ مكرم عبيد وزير المواصلات سكرتيراً للمستشار القضائي «ايموس» لما أضرب الموظفون في اوائل الحركة الوطنية احتجاجا على نفي المغفور له الفقيد العظيم سعد زغلول باشا واستنكاراً لمسلك الحكومة البريطانية

وكان الاستاذ مكرم بين الموظفين الذين اضربوا في جميع مصالح الحكومة ودوائرها فلما انتهى الاضراب وعادوا الى استئناف مهام مناصبهم رأى وزيرنا الشاب ان مركزه صار حرجا للغاية في الوظيفة التى كان يشغلها لانه كان من جهة عواطفه وأمياله متشبعا بروح الحركة الوطنية بيد انه كان من جهة عمله وواجباته كاتم سر المستشار ايموس وموضع ثقته وحسن ظنه فأيقن معاليه ان التوفيق بين هذين الموقفين متعذر لانه لا يعقل ان يكون من انصار الحركة ورجالها وان يكون في الوقت عينه سكرتيرا خاصا لرجل مضطر بحكم عوامل شتى الى مقاومة تلك الحركة

وبناء عليه جلس الاستاذ مكرم الى مكتبه ووجه الى المستشار «ايموس» خطابا مطولا استهله بقوله انه يقدر دقة موقفه تجاه رئيسه بعد الحوادث التى حدثت وانه اذا كان قد حذا حذو زملائه الموظفين في الاضراب فانما سلك هذا المسلك اجابة لنداء الوطن وخصوصا بعد ما تبين له ان الحركة الوطنية المصرية ليست حركة مزيفة مصطنعة وقتية بل حركة نفسية مصدرها ما يجيش في صدور المصريين من الاماني والامال بنوال الحرية والاستقلال

ثم استطرد الاستاذ مكرم في مذكرة الى بسط القضية المصرية من جميع نواحيها مبينا اغراضها ومراميها ومدليا بالادلة والبراهين المعززة لما كان زغلول يقوله دائما عن أساسها ومبادئها وهو أنها حركة قوميه سلميه لا يرمي الشعب المصرى من ورائها الى مناوأة انجلترا او اى دولة اخرى من الدول الاجنبية وبعد ما أفاض الاستاذ مكرم في بسط امانى المصريين الحقيقية ختم مذكرته او خطابه بتكرار الاشارة الى دقة موقفه بلهجة يدرك منها أنه أراد تفهيم المستشار «ايموس» تعذر التوفيق بين منصبه الحكومي وشعوره القومي

وبعد ما فرغ الاستاذ مكرم من كتابة هذه المذكرة باللغة الانجليزية وضعها في حقيبة الاوراق التى كان مقررا ان يأخذها المستشار «ايموس» معه في ذلك اليوم الى بيته لدرسها وابداء رأيه فيها


الفتى مكرم عبيد في الثامنة من عمره

وما كاد المستشار «ايموس» يدخل مكتبه في صباح اليوم التالي حتى دعا اليه الاستاذ مكرم وقال له انه قرأ المذكرة التى وجهها اليه وانه يرى رأيه في دقة موقفه بعد تأييده لحركة بلاده ففهم الاستاذ مكرم من ذلك ان المستشار اقتنع بوجهة نظره ولم يعد يتمسك ببقائه في منصبه فاشار الى رغبته في تقلد منصب في القضاء فقال له «ايموس» كلا فان القرار استقر على تعيينك استاذا في مدرسة الحقوق

وكان المستشار «ايموس» حر الافكار نوعا فاعرب للاستاذ مكرم عن اعجابه بمذكرته لما تضمنته من البيانات


صاحب المعالى الاستاذ مكرم عبيد

الطلية عن القضية المصرية ومرامى الحركة الوطنية وقال له انه ارسل نسخة منها الى بعض النواب الانجليز المشتغلين بالشؤون المصرية ليطلعوا عليها ويستوعبوا مضمونها

وحصل أعضاء الوفد المصرى الذين كانوا في العاصمة يومئذ على صورة من هذه المذكرة فاعجبوا بها وارتاحوا الى كيفية صوغها واذ علم بامرها لبيب بك عطية المستشار الان عكف على نقلها الى اللغة العربية مع ان صلته بالاستاذ مكرم كانت يسيرة وبعدما انتهى من نقلها طبعت منها نسخ كثيرة اتصلت واحدة منها بالفقيد العظيم سعد زغلول باشا وكان يقيم في باريس عقب اطلاق سراحه في مالطة

وكان سعد زغلول لا يعرف الاستاذ مكرم عبيد ولم يكن وزيرنا الشاب من جهته يعرف سعداً بل هو لا يذكر انه رآه قبلا فلما اطلع الفقيد العظيم على مذكرته التى وجهها الى المستشار ايموس لم يقل اعجابه بها عن الاعجاب الذى ابداه بها سائر أعضاء الوفد المصرى فكتب من باريس كتابا خاصا الى الوزير العتيد اثنى فيه عليه ثناء عظيما لما تجلى له من مقدرته ووطنيته عند اطلاعه على مذكرته فكان هذا الكتاب أول حلقة من حلقات الاتصال بين الزعيم العظيم وولده مكرم كما اسماه فيما بعد

وأراد اعضاء الوفد المصرى الذين كانوا في باريس يومئذ أن يوفدوا الى الولايات المتحدة واحداً منهم ليعمل على نشر الدعوة في الديار الاميركية للقضية المصرية فوقع الاختيار على معالي محمد محمود باشا وزوده سعد باشا بجميع النشرات والكراسات

(البقية على صفحة ١٨)



عظم الكون

لما قال اينشتين ان الكون محدود وانه مثل البرتقالة ليس لسطحها حد ولكنها مع ذلك محدودة ظن بعضنا أن كلمة « اللامتناه » التي لا يرضاها لسان عربي قد ألغيت . ولكن بزيادة التأمل نرى أننا في حاجة الى التساؤل : ماذا وراء الكون ؟ هل وراء الكون خواء : لا هواء ولا ضوء ولا حركة ؟ ولكن ماذا بعد هذا الخواء فالعقدة كما كانت قبل اينشتين معقدة . والواقع الذي يجب أن نسلم به أننا ننقص عضواً من أعضاء التفكير لم ينشأ بعد في رءوسنا ولعل التطور يسرع في سيره فينشأ هذا العضو في الذريات القادمة فيمكنها أن تتخيل معنى الخواء الذي لا يتناهى أما نحن فلا يمكننا تخيل ذلك

الوردة

كان للطاغية نيرون امبراطور الدولة الرومانية غرام بالورد . فكان اذا عقد وليمة جعل بتلات الورد أي أوراقه تقع كالمطر من السقف فوق الطعام والمدعوين والفراش فتكسو كل شيء ويلمع كل شيء وكل شخص بلون الورد الفاتن وما زال البتلات تتساقط حتى يغوص فيها كل انسان الى ركبته والعطر يملأ الخياشيم . ومع ما في هذا العمل من الاسراف فانه والحق يقال جميل وكانت كليوبطرة الملكة الساقطة لا تقعد مع حبيبها الا على فراش من الورد

الطبعة الاولى

بيعت في لندن في الشهر الماضي نسخة من الطبعة الاولى لقصيدة الشاعر غراي وهي مرثية مشهورة بمبلغ ١٢٩٠ جنيهاً وأصل ثمنها ٢٤ مليما . والانجليز مغرمون باقتناء الطبعة الاولى للمؤلفات المشهورة . ومما يحكى عن القصصي الانجليزي مريدث ان الناس في أواخر حياته كانوا لا يقرءون وانما يتغالون في شراء الطبعات الاولى من مؤلفاته . وكان انشاء مريدث كثير الزخارف يثقل كثيراً على الفؤاد فلا يستسيغه الا الراغب في تذوق الأسلوب والعبارة الحلوة أما الراغب في تتبع القصة فكان عادة لا يجد فيها ما يأخذ بلبه

متحف غريب

من أغرب المتاحف في العالم متحف في لندن يحتوي على نماذج من أدوات الاشعال والاضاءة من يوم ان شرع الانسان يشعل النار بحك خشبتين الى أن ارتقى من ذلك في العصر الحجري الى حك حجرين من الصوان بينهما عطبة . فلما عرف الحديد صار يشعل النار بحك الفولاذ بالحجر . وبقيت الحال كذلك الى سنة ١٨٣٥ حين عرفت عيدان الكبريت

القارىء عند الناشر

لكل ناشر في أوربا يشتغل بطبع الكتب ونشرها قارىء يقرأ ما يعرض عليه من المؤلفات ويشير عليه بطبعها أو رفضها . وهذا القارىء يكون من الادباء الراسخين الذين يعرفون ما يروج وما لا يروج من الكتب وزيادة على ذلك يجب ان يعرف هل الكتاب يوافق السوق او لا يوافقها في وقت النشر . وقد اشتغل معظم الادباء في أوربا قراء للناشرين وتعزى اليهم غلطات فاضحة لأنهم رفضوا بعض الكتب التي ثبت بعد ذلك انها راجت ورسخت وصارت من الأسس الادبية

الاثاث من الخرسانة

يعتقد الاستاذ ريلي ان الخشب سيزول قريباً ولن يستعمل للتجارة لان الخرسانة التي تستعمل الآن في بناء المنازل و سقيفها بدلاً منه ستستعمل قريباً في صنع الابواب والنوافذ بل الاثاث فان المائدة المصنوعة منها أمتن من تلك المصنوعة من الخشب والكرسي الذي يصنع من الخشب يمكن صنعه بأسهل طريقة من الخرسانة . ويمكن ان تطلى الادوات المصنوعة من الخرسانة بالمينا البيضاء كما ترى في الاطباق وعندئذ نظفر من الخرسانة بالمتانة والجمال والنظافة

الجهاز العصبي وعجائبه

الجهاز العصبي يحتوي على مادة المخ والنخاع وسائر الاعصاب التي نحس بها ونفكر . ومن غرائب هذا أننا نحس به ولكنه هو نفسه لا يحس بنفسه . فلو ان أحداً قطع المخ بالسكين لما أحسسنا بأي ألم . وهو من الجسم بمثابة القائد من الجيش فكما ان الجندي يفادي القائد كذلك الجسم كله يفادي العصب . فلو أننا فوجئنا بقحط واضطررنا الى الصوم عن الطعام نحو عشرين أو ثلاثين يوماً لخف وزننا نحو ٢٠ أو ٣٠ رطلا أو أكثر . ومعنى هذا ان الكبد تنزل الى النصف والقلب يضمر ويزول ربعه أو نصفه والعضلات تنقص والشحم يزول ولكن الجهاز العصبي لا ينقص شيئاً وهو بالطبع طول هذه المدة يتغذى من الجسم . فكأن الجسم يفاديه ويحافظ عليه ولو كان في ذلك نقصه هو وتلفه

ويمكن بعبارة اخرى أن نقول ان الانسان هو في الحقيقة جهاز عصبي يحوطه ويغني به جسم من اللحم والشحم والعظم

مثل وتنقيح

من الامثال الانجليزية المشهورة قولهم :

عصفور في اليد خير من اثنين على الشجرة

وهذا المثل يدل على روح الامتلاك والاقتناء وهي روح يعرفها كلنا في الانجليز . ولكن أليس خيراً أن ينقح هذا المثل حتى يصير :

عصفور على الشجرة أجمل من اثنين في اليد ؟

ويبرر هذا المثل أن العصافير لا تزقزق ولا تغني الا وهي حرة طليقة

كل شيء والعالم

مجلة أسبوعية جامعة تصدر عن (دار الهلال)

الاشتراك { في مصر ٥٠ قرشا / في الخارج ١٠٠ قرش

عنوان المكاتبة :

(كل شيء ، بوستة قصر الدوبارة ، مصر)

تليفون : نمرة ١٦٦٧ بستان

الاعلانات : تخابر بشأنها الادارة في دار « الهلال » بشارع الامير قدادار المتفرع من شارع كوبري قصر النيل

هنريك ابسن محطم الاصنام

الدعوة الى حرية المرأة

تحطيم الاصنام في الحقيقة والمجاز من الاشياء المكروهة التي قد تنتهي أحياناً بتحطيم القائم بها . وللاديب الفرنسي بريو درامة عن تحطيم الاصنام ترجمها صالح جودت بك الى العربية بطلها رجل يدعى صطني يقصد الى اليونان فيستنير ويعود الى مصر فيدعو الناس الى تحطيم الاصنام والكفر بالآلهة . ومايزال في هذه الدعوة حتى يشغب عليه الناس فيقتلونه حبا بقديمهم وآلهتهم وأصنامهم

ولكل هيئة اجتماعية أصنام معنوية هي ما ورثته من أخلاق وعادات فاذا قام أديب أو عالم وتناول عن قيمة هذه الاخلاق أو العادات وحاول تبديلها لم يلق من الكثرة الساحقة في الامة سوى المعارضة التي كثيراً ما تستحيل الى اضطهاد

وقد احتفل في أوربا هذا العام بمرور مائة سنة على ميلاد هنريك ابسن . وهو رجل قصصي من كبار المحطمين للاصنام . وقد نشأ في نروج في أسرة قد امتزجت فيها دماء المانية واسكوتلاندية ونروجية . فكانت هذه العناصر تعترك في نفسه وتبعث فيه الذكاء واليقظة والتساؤل

واشتغل بتأليف الدرامة أي القصة التمثيلية فبرع فيها . وكان ينزع الى الروح الاغريقية الوثنية ومن اعظم مؤلفاته درامة طويلة يحتاج تمثيلها الى ليلتين هي «الامبراطور والجليلي» تناول فيها الصراع بين المسيحية والوثنية. فان هذا الامبراطور هو يوليان المرتد الذي حاول أن يجعل الامبراطورية الرومانية وثنية بعد انتشار المسيحية فيها وذلك حباً في حضارة الاغريق القدماء أما الجليلي فهو السيد المسيح . والدرامة كلها صراع بين مبادىء الاغريق القدماء وحبهم للجمال والقوة واللذة ومبادىء المسيحية التي تعلي من شأن التواضع والانكسار والحب . وكلنا يعرف أن الامبراطور يوليان انهزم في هذا الصراع وانه عند ما أصابه السهم في مقتله صاح : لقد انتصرت أيها الجليلي

ولهنريك ابسن عدة درامات أهمها هي



هنريك ابسن

بلا شك « بيت اللعبة » التي تناول فيها مركز المرأة في أوربا وكان ذلك حوالي سنة ١٨٧٠ . وبطلة الدرامة امرأة تدعى نورا تعيش مع زوجها وأولادها في حب ووئام ثم تحدث حادثة تافهة تستنتج منها انها لا تعيش في الدنيا باعتبارها انساناً مستقلاً حياً حراً بل هي ملحقة بزوجها تعيش عليه كما يعيش الحلم على الحيوان . فتترك المنزل والاولاد وتخرج لكي تشق لها طريقاً في الحياة لانها ترى ان الحياة العائلية تجعلها ألعوبة زوجها وقد أحدثت هذه الدرامة ضجة كبيرة جداً في أوربا لانها كانت بمثابة الدعوة الى جحد الاخلاق والى ان قداسة العائلة لا قيمة لها في جنب حرية المرأة وبدا ابسن في ثوب المحطم للاصنام. وبعد سنتين أجاب ابسن على هذه الضجة بدرامة أخرى وصف فيها حال المرأة التي تخضع للاخلاق ولا تثور على نظام العائلة .وهذه الدرامة هي « الاشباح » وهي درامة مروعة يراها الانسان على المسرح فكأنه يحضر تشريح جثة منتنة ويخرج وفي ذهنه صورة مؤلمة مما رأى . وتتلخص هذه الدرامة في ان امرأة تعيش مع زوج تكرهه وهو رجل فاسق يمارس ضروباً من الفجور فتفكر في الطلاق منه ولكن القس الذي يمثل الاخلاق الشائعة يكفها عن ذلك ويطلب منها الطاعة وينصح لها باحترام الرباط الزوجي . فتنزل على هذه النصيحة بدلاً من ان تثور وتخرج من البيت كما فعلت نورا . وترزق من هذا الزوج بولداً ترسل به الى باريس ليتعلم فيعود اليها وهو شاب ولكنه مريض لانه ورث المرض من والده ثم ترى من أخلاقه انه لا يختلف عن أبيه من حيث الرغبة في الفسق والفجور . وقد سميت الدرامة « الاشباح » والترجمة الفرنسية تسميها « العائدون » أي ان الاب يعود في الابن ويرى في بنيته وأخلاقه بحكم الوراثة

فكانت هذه الدرامة الثانية جواب ابسن على السخط الذي بدا من الجمهور لدرامته الاولى فكأن لسان حاله يقول : ان الثورة على الاخلاق خير من الانصياع لها اذا كان فيها ضرر

ومن ينظر الى المرأة الاوربية الآن يجد انها تمثل نورا أكثر مما تمثل الزوجة في « الاشباح »

وبذلك يمكننا ان نقول ان هنريك أبسن لم يكن مرآة زمنه بل كان نبياً يتنبأ عن المستقبل ويحس باتجاهات الحضارة . فمنذ خمسين سنة أحس بنزوع المرأة الاوربية الى الحرية وعبر عن هذا النزوع في « بيت اللعبة » وصدقت نبوءته



حلم يتحقق

لما احتفل بعقد قران حضرة صاحب المعالي الاستاذ مكرم عبيد وزير المواصلات بعقيلته المحترمة السيدة عائدة كريمة حضرة صاحب المعالي مرقص حنا باشا وزير الخارجية سابقا كان بين الذين دعوا الى الاشتراك في مظاهر الفرح يومئذ مربية متقدمة في السن عرفت وزير المواصلات في حداثته واعتنت به في سنى نعومة اظفاره فأهدت بهذه المناسبة الى عروسه صورة لطيفة لمعاليه وهو في العقد الاول من عمره وقد ارتدى ثوبا موشى بالقصب وتقلد سيفا صغيراً كالثوب والسيف اللذين يلبسهما الاولاد في الاعياد والاحتفالات تقليداً لوزرائنا وباشواتنا فتقبلت العروس هذه الصورة شاكرة وخبأتها بين أوراقها وهي لا تعلم — أو ربما كانت تعلم — ان الحلم الذى كان الفتى مكرم يمنى به نفسه في حداثته سيتحقق في رجولته

ومرت الايام واستقالت الوزارة الثروتية من مناصبها وعهد جلالة الملك الى دولة النحاس باشا في تأليف الوزارة الجديدة فلبى الدعوة وأسند وزارة المواصلات الى زميله وصديقه الاستاذ مكرم وصدر المرسوم الملكي بأسماء أعضاء الوزارة النحاسية وتشرف الوزراء بمقابلة الملك للتشكر وبعد زيارات اخرى عاد كل منهم الى داره وكان في استقبال الاستاذ مكرم عند وصوله الى منزله السيدة المحترمة عقيلته وقد حملت بيدها... ماذا ... صورة الفتى مكرم بالبدلة المقصبة



طبعاً

أقام سعادة غفارخان جلال وزير ايران المفوض في مصر في مساء يوم الثلاثاء الماضي حفلة ساهرة باهرة في دار مفوضيته احتفالا بعيد تتويج جلالة الشاه رضا خان بهلوى ملك ايران وقد اجتمعنا في هذه الحفلة بالسيدة المحترمة «عائدة» عقيلة معالي الاستاذ مكرم عبيد فدار الحديث بيننا على الايام التى قضاها معالي قرينها في جزائر سيشل فسألنا حضرتها: كم سنة دامت خطبتكما؟ فأجابت: ثلاث سنوات من سنة ١٩٢٠ حتى سنة ١٩٢٣ فانه لم يمض على عقد خطبتنا طويل حتى سافر زوجي الى لندن بمهمة من قبل الوفد المصرى ثم ما كاد يعود الى مصر حتى اعتقل بعد وصوله بثلاثة أيام وارسل مع زملائه الى سيشل فقلنا: وهل اعتقدت حضرتك يومئذ أنه سيعود من منفاه وانكما ستتزوجان

فقالت على الفور وهي تبتسم: «طبعاً»

المباراة

يذكر القراء انه على أثر تأليف الوزارة النحاسية نشر معالي علي الشمسي باشا وزير المعارف اعلاناً في الصحف اليومية قال فيه: انه حدد يوماً معينا لاستقبال زائريه وانه يعتذر مقدماً عن استقبال كل من قد يقصد اليه في غير ذلك اليوم

والظاهر أن سعادة زنانيرى باشا لم يطلع على هذا الاعلان في الصحف بدليل أنه ذهب أخيراً الى وزارة المعارف في يوم غير اليوم المعين لمقابلات الوزير وطلب مقابلة معاليه فلم يشأ السكرتير أن يواجهه بالاعلان العام لما لسعادته من مقام وحمل اسمه الى الوزير الذى كان مشغولا في تلك الساعة فكلف السكرتير ابلاغ سعادة الباشا أن يتمهل ريثما يفرغ من الاوراق التى بين يديه

وبعد نصف ساعة انتهى الشمسي باشا من الاوراق المستعجلة التى كانت معروضة عليه فقرع الجرس واذن للباشا الزائر في الدخول عليه فدخل هذا وعلائم العتب بادية على محياه وفعلا لم يكد يصافح معالي الوزير حتى كاشفه برقة أنه عاتب بعض العتب لانتظاره نصف ساعة في مكتب السكرتير فرد عليه الوزير بلطف بأن اطلعه على الاعلان الذى نشره في الصحف ثم قال مبتسماً «وهكذا ترى سعادتك اني اعتذرت مقدماً عن كل حادث يحدث من هذا القبيل» وبعد انتهاء المقابلة انصرف زنانيرى باشا وهو يتحدث الى عارفيه بدقة وزير المعارف في عمله وحرصه على مواعيده



السياسة والحر

وكان دولة مصطفى النحاس باشا في مقدمة المدعوين الى الحفلة الساهرة التى اقامها سعادة وزير ايران المفوض فدنا منه أحد الاجانب المشتغلين بالسياسة وقال لدولته «ان المسألة حامية أليس كذلك يا باشا؟» فادرك الباشا ان صاحبنا يشير الى الحالة السياسية ولكنه تظاهر انه فهم ان مخاطبه يعني الحالة الجوية فابتسم وهو يتطلع الى الافق قائلا «لكل شيء نهاية» ومرت بدولته في تلك اللحظة ربة الدار فظنت عند سماعها هذه العبارة ان الرئيس يتذمر من شدة الحر فقالت له «أتريد مروحة يا سيدى الرئيس» فقال «شكراً يا سيدتي فان المراوح لا تليق الا للسيدات» ولم يكد دولته يفرغ من عبارته حتى مر بالواقفين سعادة عزيز عزت باشا وزير مصر المفوض السابق في لندن وقد حمل مروحة في يده يستروح بها فتغامز الحاضرون! ...



المظهر الخداع

كان السواد الاعظم من المدعوين الى حفلة وزير ايران المفوض متقلدين نياشين وخصوصاً الوزراء المصريين والوزراء الاجانب المفوضين وكبار الموظفين وكان بين الانفار القليلين الذين لا يتقلدون نياشين معالي احمد خشبه باشا وزير الحقانية

والذين يعرفون احمد خشبه باشا يعلمون انه ليس في مظهره العادى ما يدل على انه وزير فما بالك به في حفلة رسمية كبيرة تتلألأ فيها النياشين على صدور الحاضرين وقد برز هو في حلة سوداء لا تزينها نشان ولا وشاح ولا شريط

وهل يلام بعد ذلك خادم يرى خشبه باشا في هذه الحالة وفي حفلة كتلك الحفلة ولا يفطن الى انه وزير...

فقد حدث في حفلة وزير ايران المفوض ان عطش خشبه باشا، ولم يكن معاليه أول من عطش في تلك الحفلة بين المدعوين، ولما اشتد عطشه سار بدعته المعروفة نحو احد الخدام الذين كانوا يطوفون بأكواب المثلجات على الحاضرين وقال له «تعرف تجيب لي كباية لمون» فرفع الخادم يده نحو السماء وصاح في وجهه قائلا «هو احنا لاقيين كبايات» وابتعد عنه بدون مبالاة فابتسم خشبه باشا وصبر على عطشه الى أن دعاه احد عارفيه من الحاضرين الى مائدة صفت فيها اكواب المرطبات والمثلجات ك

مذكرات فضولي

ثلاثة أيام

اشتدت حرارة الجو في هذه الايام شدة فاجأت الناس كأن ناراً اشتعلت في الهواء فحدثت نفسي بالسفر الى انجلترا فتذكرت ما قرأته عن لندن وانها بلد تكثر فيه المصانع ويعلوه دخان وبخار يحجب السماء فعدلت عن بلاد الانجليز الى فرنسا ولكني خجلت أن أسافر اليها وأنا فوق السن التي ينبغي معها اللهو والطرب والقفز هنا وهنا وخطرت ألمانيا ببالي فتولاني شيء من الاشمئزاز لان الالمانيين خدعوا كثيرين من المصريين وباعوا لهم بألوف الجنيهات من عملتهم الورقية المساة بالمارك وألغوا تلك العملة بعد ان ذهبت قيمتها وزادني نفوراً من ألمانيا أن أهلها يكثر فيهم العلماء وأنا لا أحب التكلم في العلم ولا أفهمه فأنا أفر من حر مصر الى لبنان غير ان سفري الى لبنان وعودتي منه مما لا يكون في أقل من شهر أتمتع فيه بتلك المناظر الرائعة ومشاغلي لا تمكنني من الغياب عن القاهرة أكثر من ثلاثة أيام ولا بد من الذهاب الى راس البر لولا ان الثلاثة الايام لا تسع البحث عن عشة أجلس فيها يوماً واحداً والاسكندرية هي البلد الوحيد الذي أستطيع أن أسافر اليه في يوم وأقضي فيه يوماً وأعود في اليوم الثالث ولهذا صممت على السفر الى الاسكندرية حين تسمح لي مشاغلي بالانقطاع عن العمل ثلاثة أيام ولا أظن تلك الفرصة تسنح لي ما دمت حياً فأسألك اللهم الصبر على هذا الحر

***

تجارة الافيون

عقدت عصبة الامم جلسة خاصة للبحث في تجارة الافيون فوجدت الكميات التي تحاول الممالك ارسالها الى الصين كل عام مما يفوق الحصر، والسائد على الاذهان أن الاوربيين يريدون أن يحبطوا سعي حكام الصين ويعجزوهم عن منع الشعوب الصينية من تناول المخدرات، فاذا صح هذا فلا ندري كيف يتهم الغربيون الشرقيين بالوحشية وعملهم هذا شر من افتراس السباع لغيرها في الغابات. والحق أن الكميات التي تصادرها حكومات الصين من الافيون المرسل الى البلاد الصينية لا تدل على أن في أوربا شيئاً من المدنية أو الانسانية المزعومة، والغريب أن عصبة الامم تجاهر بأنها مشمئزة من هذه الجناية الفظيعة مع ان رجال هذه العصبة من الاوربيين فمثلهم مثل من يقتل ويجلس للبكاء على القتيل. ولا نظن محاولة الاوربيين منع ارسال الافيون الى الصين إلا ضرباً من ضروب المزاح البارد، فان في امكان تلك الحكومات الاوربية أن تمنع زرع أكثر من اللازم للصيدلة من ذلك النبات الخبيث في مستعمراتها ومنع زرعه يغني عن البحث في طريقة لمنع تصديره والمسألة واضحة كل انسان قادر على فهمها ولكن أين الذي يريد أن يفهم ؟

***

يطلبون الاعانة

اجتمع عدد من أصحاب المدارس الاهلية وقابلوا وكيل وزارة المعارف ليطلبوا الاعانات المالية من الوزارة فقال لهم أنه يسمع عن المدارس الاهلية ما لا يدعو الحكومة الى اعانتها مع ميلها الى أن تعينها، والواقع ان القليل من المدارس الاهلية يستحق البقاء، ومصلحة البلد في اغلاق تلك المدارس التي يديرها أشخاص لا علم لهم ولا خبرة وليس لديهم أساتذة يصلحون للتعليم، وليس مبالغاً من يقول ان بين المدارس الاهلية ما فيه ضياع أوقات الطلبة وأخلاقهم، وفي وسع الوزارة ان تطلب شهادات معلمي المدارس الاهلية ونظارها أو تمتحنهم لترى كم مدرسة أهلية ينبغي أن يتغاضى عنها ولاة الامور فضلاً عن اعانتها بالمال في القاهرة مدارس أهلية كثيرة نظارها ومعلموها في حاجة الى من يعلمهم القراءة والكتابة، وحرام أن يتولى أولئك الناس أمر التعليم والتهذيب بعد أن يخدعوا الجهلاء من آباء الاولاد، فاذا أرادت وزارة المعارف ان تعين التعليم الاهلي فلتضعه في موضعه ولا تجعل الطالح مساوياً للصالح لكيلا يأخذوا أموالها ويقولوا أنها عبيطة

***

حملة الليسانس

اجتمع حملة شهادة الحقوق الموظفون في وزارة الحقانية وقابلوا وزير هذه الوزارة وشكوا اليه وطلبوا أن ينقلهم من الاعمال الكتابية الى اعمال – فنية – ليكونوا وكلاء للنيابة وينفتح أمامهم باب الترقي

وهذا حق يطلبونه لا ينكره أحد، لانهم لم يتعلموا ليسبقهم الذين في طبقتهم من المتعلمين، والمأمول ان تجد وزارة الحقانية طريقة لنقلهم الى النيابات والا اضطروا الى ترك خدمة الحكومة والاستقلال بالمحاماة !

غير ان المحامين أصبحوا أكثر من أصحاب القضايا وكذلك وكلاء النيابات أكثر من الجنح والجنايات، واذا كان الواجب ان تنصف الحقانية هؤلاء الموظفين وتنقلهم من الاعمال الكتابية الى الاعمال – الفنية – بأية حال من الاحوال فان على الجمهور أن يفتح عينيه ليرى ان أبواب الحكومة لم تعد تسع حملة ليسانس آخرين

انصرفوا بأولادكم الى التعليم الصناعي والزراعي يا ناس !

أتريدون ان تكون الامة كلها محامين ووكلاء نيابة ومجرمين ليترافع هؤلاء عن هؤلاء تلقاء هؤلاء ؟

***

حيران

يا صاحبي حيران في امري
الشيب ينهي والهوى يغري
والخمر أشربها لادفع عن
نفسي الهوى فيزيد بالخمر

« فضولي »

عيد شم النسيم عيد الخروج الى الطبيعة

عيد قومي عظيم ما يزال أصله مجهولا

شم النسيم هو العيد المصري الذي يشترك فيه اليهودي والمسلم والنصراني . يخرج كل منهم إلى الحقل فيشم نسيم الريف بين الخضرة النضرة والزهر المتألق تحت أشعة الشمس الصافية . ففيه يستقبل الناس الربيع ويودعون الشتاء وهو عيد خاص بمصر لا تشترك فيه أية أمة أخرى بل هو يرجع إلى أيام المصريين القدماء ولعله يتصل باحد الآلهة القديمة التي نسينا أسماءها ولكننا ما زلنا نمارس شعائر عبادتها كما هو الحال في الحفلة السنوية في مدينة الاقصر . فان للبحارة هناك يوماً يصفقون فيه ويهتفون قائلين « أمونة ياأمونة » ويتسابقون بالزوارق

وليس « امونة » هذا سوى الاله القديم أمون الذي ما يزال معبد الكرنك قائماً باسمه وكان من حفلاته السنوية عند الفراعنة حفلة انزال الزورق في البحيرة التي كانت تتوسطه

وما يزال في شم النسيم آثار من الاحتفالات القديمة كالاحتفال بالنار في فجر هذا اليوم تشعل النار والصبيان يهتفون حولها قائلين : « يا براغيث الحارة روحي لفاطمة النجارة » وهذا الاحتفال يرجع إلى عهد بعيد حين كانت النار عزيزة لا تشعل الا بمشقة ولا تترك حتى تنطفىء بل تبقى حية في كل قرية يقتبس منها الناس قبساً كلما أرادوا استخدامها في منازلهم

وفي الاحتفال بشم النسيم غلطة تاريخية فالناس هنا يصبغون البيض ويأكلونه في هذا اليوم ولكن الواقع انه ليس به علاقة وانما علاقته تعود الى عيد الفصح عند اليهود والنصارى أو بالأحرى عند النصارى فقط . فان هذا البيض يمثل أو يرمز الى قيام المسيح بعد صلبه وقتله كما يقوم الفرخ من الدجاجة

ومن المآثم العظمى التي ترتكب في يوم شم النسيم يوم الورد والزهر والخضرة والنسيم أن يؤكل الفسيخ اكلاً ذريعاً حتى ليقدر ما يؤكل منه في هذا اليوم بنحو مليون فسيخة بل اكثر . فشم النسيم جنة الناس وجهنم الفسيخ . ومن الناس من تبلغه قلة الذوق أن يشم بصلة في ذلك اليوم بدلاً من أن يتنشق عبير الورد والياسمين . ولكن لعل هذا ليس غريباً اذ لشم النسيم من يؤمن به فيشم الورد ومن يكفر فيشم البصل ويأكل الفسيخ وشم النسيم من اعياد الطبيعة التي لم يكن ابو العلاء المعري نفسه يستطيع ان يتهمها بما اتهم به سائر الاديان حين قال بانها قد بعثت الاحن بين الامم . فان اليهودي يحتفل به كما يحتفل المسلم أو المسيحي ويشترك الجميع في شعائره المقدسة التي ربما كان أقدسها عند البعض اكل الفسيخ

وعند الامم الاوربية أعياد للطبيعة تشبه شم النسيم . ففي أول شهر مايو يحتفل الاوربيون بالطبيعة ويخرجون للحقول . وقد استن جون رسكين الاديب الانجليزي المعروف سنة حسنة للانجليز في هذا اليوم وهو تتويج أجمل فتاة بتاج من الزهر . وليس هذا غريبا إذا ذكرنا ان الجمال من الطبيعة


في « حديقة الاورمان » يوم شم النسيم


في « حديقة الاورمان » يوم شم النسيم


في « بيرة الاهرام » بالجيزة يشمون النسيم وغير النسيم من خمور خفيفة وثقيلة

ملذات السفر في القطا

الترف و... للمسا



غرفة لاجتماع المسافرين في الباخرة من س



فندق من الطراز العالي في الباخرة كاب ا... يحتوي على



غرفة السينما في قطار صنع بولمان بأميركا

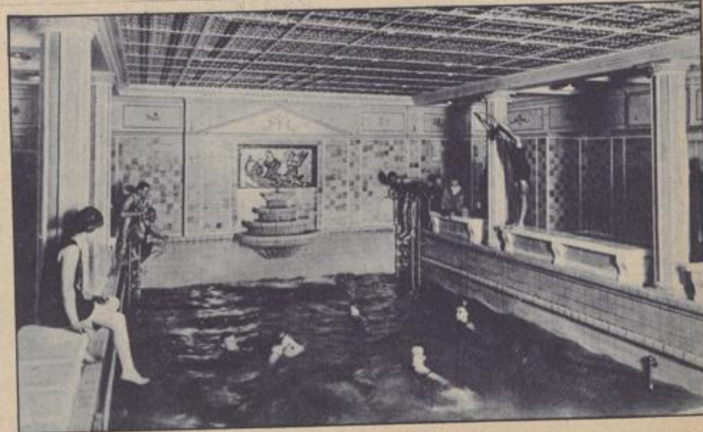
— ١ —

في سنة ١٨٩٧ توفي رجل يدعى جورج بولمان من اهالي شيكاغو كان في بدء شبابه نجاراً ثم خطر له أن يستعمل مهارته في النجارة في تحسين عربات القطرات وتأثيثها وجعل السفر فيها من الملذات التي يرغب فيها الناس ولا يفرون منها . فاخترع ما يسمى الآن بعربات بولمان التي اشترت حكومتنا منها في العام الماضي

وقد كان أحد الكتاب العرب يقول ان في العالم شيئين يستسهلان في أولهما ولا تعرف مشقاتهما إلا بعد التورط فيهما وهما : السفر والبناء وربما يكون البناء على هذه الحال للآن أما السفر فلم يعد من المشقات التي يخشاها الانسان وخصوصاً اذا كان موسراً يركب مركبات بولمان ويستأجر الغرفة الكاملة في الباخرة الكبيرة . وليس شك في أن الذين يستطيعون التمتع بهذه العربات أو البواخر قليلون . وكلما ازدادت الحضارة وانبسطت نزل الترف من الطبقات العليا الى السفلى حتى يصير ضرورة لا يستغنى عنها فن الفقراء من يعيش عيشة عالية اذا قورنت بعيشة الاغنياء قبل مائة عام . ولذلك ليس من الاستسلام للخيال أن نقول ان اليوم ليس بعيداً جداً حين نرى عربات بولمان هي العربات الشائعة في



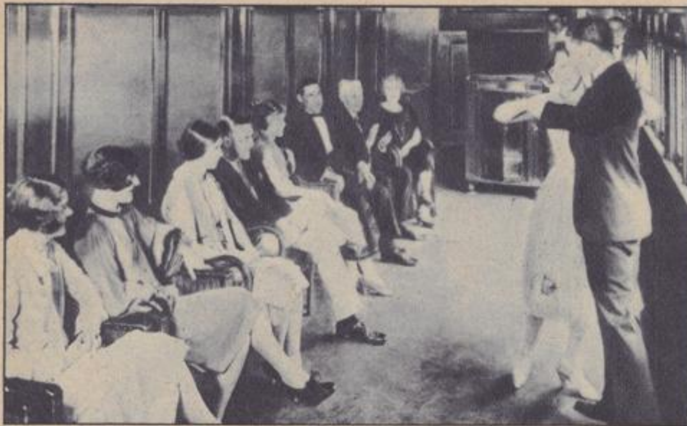
غرفة الرياضة في القطار الاميركي صنع بولمان



حوض السباحة في الباخرة كاب اركونا أفخر البواخر الالمانية

...ر في القطرات والبواخر

...رف و... للمسافر



غرفة الرقص في القطار الاميركي الفاخر صنع بولمان

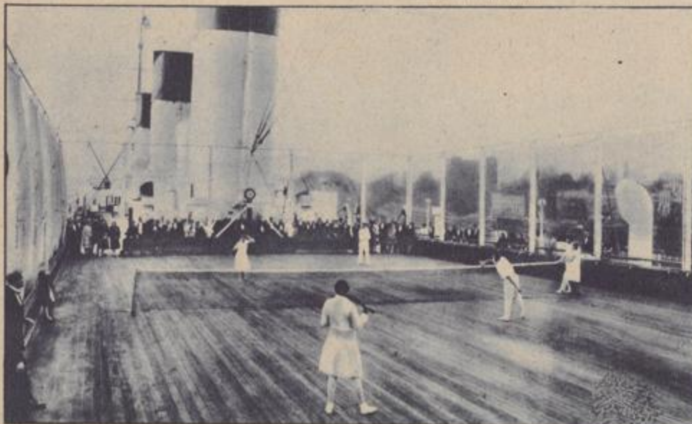
— ٢ —

القطار. وتمتاز عربات بولمان بالبذخ والترف ففيها عربات خاصة بالرقص وأخرى خاصة بالسيناتوغراف حيث يسري المسافر عن نفسه سأم الطريق برؤية الفكاهات الممثلة والقصص الغريبة بل فيها ايضاً أمكنة خاصة بالرياضة فان المسافر الذي تعود الرياضة في الصباح اذا احتاج الى السفر يمكنه أن ينام في سرير فاخر ثم يستيقظ في الصباح فيستنقع بشؤبوب من الماء البارد وبعد ذلك يروض جسمه بحركات واستعمال أدوات خاصة وكل ذلك والقطار يطوي الارض نحو غايته. ويمكن المسافر أن يحلق في دكان خاص بالحلاقة حتى يبدو مع سائر رفقائه من المسافرين في اكمل بزة وآنق هيئة وقد أخذ الالمان بهذه الطريقة في تأثيث بواخرهم فلهم الآن بواخر تحتوي على أحواض للعوم وميادين للعب التنس ونحو ذلك. ويرى القارىء في هذه الصفحة طائفة من الصور التي تمثل آخر ما بلغته البواخر والقطرات من ضروب التأنق والبذخ التي نرجو ان نراها قريباً في قطراتنا وقد شرع صانعو الطيارات والبلونات يؤثثونها بمختلف أدوات الترف والبذخ على نحو ما يجري في القطرات والبواخر الفاخرة

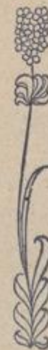


صالون الحلاقة في القطار الفاخر من صنع شركة بولمان

...المافرين ... الفاخر من صنع شركة بولمان



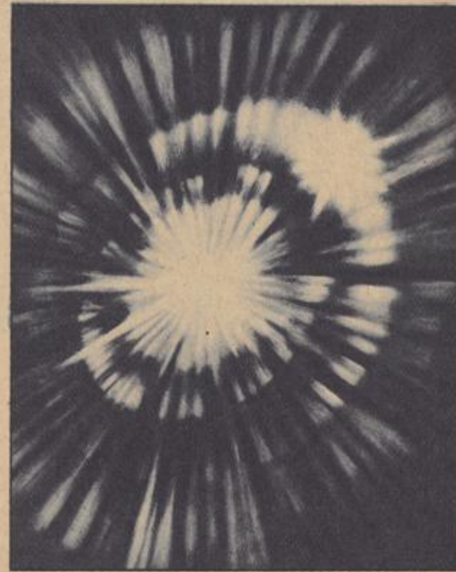
ملعب التنس في الباخرة كاب اركونا وهو بالمساحة العادية





...باخرة كاب ا... يحتوي على غرفة نوم وغرفة جلوس

من خلال آلة التصوير

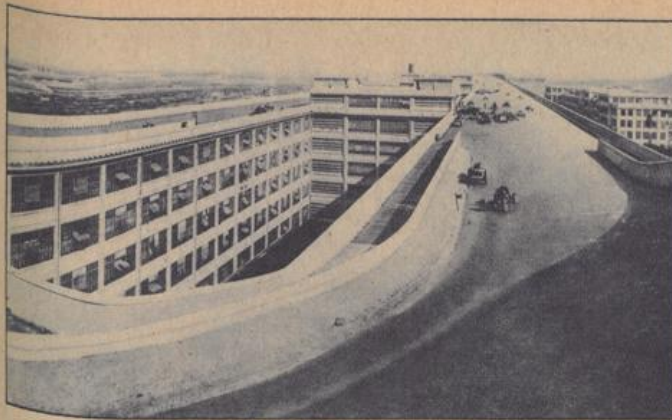


انشطار نجم

في سنة ١٩٢٥ بدأ نور يسطع بشدة قيل عنه انه نجم جديد يدعى نوفا بكتورس ويقول الفلكيون ان هذا التألق او الانفجار الذي ظهر في هذا النجم قد حدث من ٥٠٠ عام ولكن الضوء قطع هذه المدة من الزمن حتى بلغنا . ويقال ان هذا النجم يوشك الآن أن ينشطر شطرين وترى صورته في اعلى

الملكة ثريا في المستشفى

لما كانت الملكة ثريا زوجة الملك امان الله خان في لندن زارت مستشفى الولادة في ماري لبون وترى جلالتها في اليسار وقد حملت طفلا لم ير الدنيا الا منذ ايام فقط



بدعة لشركة فيات

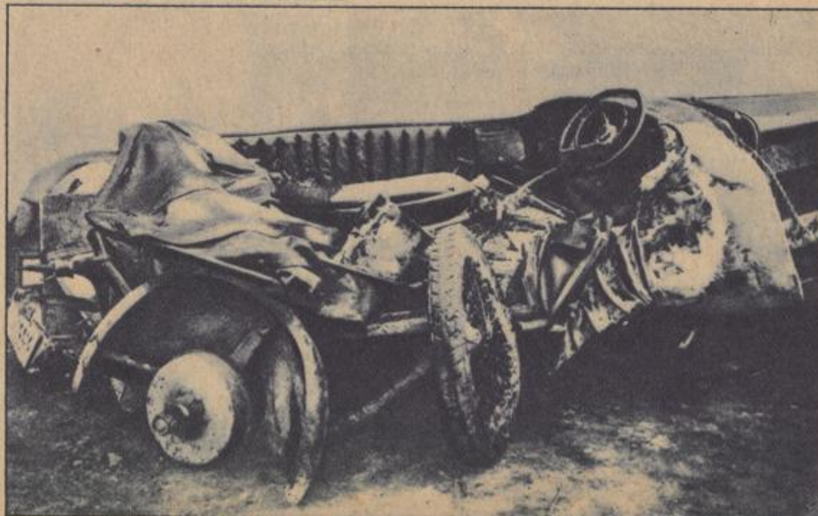
شركة فيات هي الشركة الايطالية المشهورة الخاصة ببيع الاتومبيلات . وترى في أعلى مصانعها في تورين وقد صنعت ميدانا فوق سطح هذه المصانع لمسابقة الاتومبيلات تجرب فيه سرعة الاتومبيل وقدرته على الانحدار والتسلق وتخطي العقبات





الفيكونت ترمانتون

ترى في أعلى صورة الفيكونت ترماتون الذي قتل في حادثة الاتومبيل في فرنسا وهو ابن أخت ملكة بريطانيا العظمى وترى في اليمين صورة الاصطدام الذي وقع وأدى الى جرح الفيكونت ترماتون جرحا مميتا وقتل رفيقته في أول ابريل . وعمر الفيكونت لا يزيد عن ٢١ سنة



لكل سؤال جواب

مخاطبة الارواح

(س) هل تمكن مخاطبة الارواح ؟
(ك . ح . و .)

(ج) في العالم ناس بل علماء يقولون ان هذا ممكن وانهم اختبروه بانفسهم وخاطبوا أرواحاً حقيقية من ذوى قرباهم . وكثير ممن حضروا جلسات هذه الارواح يقولون ان المسألة كلها خداع . وعلى ذلك يمكن أن يقال انه لم يثبت شيء في هذا الموضوع الى الان وهذا الموضوع لا يقوم على التجربة العلمية بل على الاختبار الشخصى . ومن هنا صعوبة اثباته أو نفيه

اصلاح الاعسر

(س) ماذا يجب أن نعمل لكي نجعل الطفل الاعسر يتعود استعمال يده اليمنى ؟ (ح . د .)

(ج) بالتنبيه المتكرر . وأيضاً بان تضعوا كوب الماء وسائر الاطباق والخبز الى ناحية اليمين حتى يسهل عليه تناولها باليمين دون اليسار فيعتاد ذلك رويداً رويداً

اللهجات العامية

(س) لماذا تختلف لغة أهل الصعيد من لغة أهل الوجه البحرى ؟ (م . و .)

(ج) لان الامة ليست سوى وحدة سياسية فقط ولكنها عدة وحدات من حيث السلالة والعادات واللغات . ففي الاسكندرية يكثر الاوربيون ويؤثرون في اللغة المصرية . وفي اسوان يكثر النوبيون ويؤثرون في لغة المديرية . ولما غزا العرب مصر كانوا قبائل مختلفة في اللهجة العربية . وقد حاول المرحوم حفنى ناصف بك ان يعرف القبائل الاصلية التى غزت كل مديرية من مديريات القطر بتعرف اللهجات الشائعة الان والوقوف على الاختلافات العديدة بين كل لهجة وأخرى

الخط العربى

(س) هل يمكن كتابة الخط العربي من اليسار الى اليمين ؟ (ا . ز .)

(ج) يقول الاستاذ احمد زكي باشا ان هذا ممكن وهو ينصح بذلك . ولكننا نعتقد ان هذا يستدعي ان تعكس الحروف وفي هذا مشقة كبيرة ونكاد لا نعرف الفائدة من ذلك

عيش الغراب

(س) ماهو عيش الغراب الذى يؤكل احيانا والذى يقال أنه يكون في بعض الاحايين ساما ؟
(ج . س .)

(ج) « عيش الغراب » هو الذى يسمى الكمأة وهو نبت صغير سريع النمو ينبت في الاماكن الرطبة العفنة ويشبه المظلة وليس له ورق . والسام منه يكون لزجاً يتلزق اذا فركه الانسان بيده . اما الذى يؤكل فله تاج جاف يتقشر بسهولة . ولكن يجب ألا تعتمدوا على أنفسكم في تمييزه

التضور

(س) لماذا نتضور ونتلوى من الالم ؟
(غ . ل .)

(ج) لاننا نحاول ان نهتدى الى قعدة يخف فيها الالم فنحن نضع بالتضور أى التلوى جسمنا في جملة هيئات علنا نجد في واحدة منها ما يخفف الالم ثم ان العاطفة اذا اشتدت تدفعنا الى الحركة فاذا أحسسنا بالالم وقامت في نفسنا عاطفة شديدة منه لم يسعنا الا أن نتحرك

الحب لغير واحد

(س) هل يمكن الانسان أن يحب حباً حقيقياً أكثر من مرة وهل يحب اكثر من واحدة ؟
(س . س .)

(ج) اذا كان المراد الامكان فقط فلواقع يدلنا على أن هذا ممكن فقد يموت أحد الزوجين فيتزوج الزوج الباقي غير زوجه الراحل ولكن الناس يقتصرون على واحد أو واحدة للمصلحة العائلية فقط وذلك لكي لا ينشق اعضاء العائلة

ما هو النور

(س) ما هو النور ؟ (ت . ف .)

(ج) يميل الرأى العلمي الا ن الى انه مادة يمكن وزنها ويمكن جذبها . فهم يقولون ان الشعاع الذى يسطع من الشمس على الارض يمكن احد الاجرام السماوية القريبة منه أن تجذبه فتحنيه عن استقامته ويقولون ايضاً انه يضغط الارض بثقله . فكل هذا يدل على أنه مادة تخرج كهارب كانها الشرر الصغير الذى يتراءى لنا نوراً

٢٢ نصيحة لتعيش مائة عام

(في كل عدد نصيحة)

٢١ ـ قاوم المرض في بدايته

يجب ان تتوقى المرض بجميع الوسائل فلا تتخذ من المسكن أو المأكل الا أحسنه وأنظفه ويجب ان تعطي الجسم حقه في الرياضة والراحة وان الوقاية أسهل وأحسن وأضمن من العلاج

ولكن مع كل تحرزنا واحتياطنا يحدث اننا نقع أحياناً في الامراض لظروف لا نملكها . وعندئذ يشرع المرض في الغارة على الجسم والتفشي فيه

وواجب على كل شخص عندئذ أن يكافح المرض في بدايته أما اذا تركه حتى يرسخ ويستقر فان العلاج يصير من المستحيلات . فالتدرن والسرطان كلاهما من الامراض العاتية المميتة ولكن يمكن التغلب عليهما في الدرجة الاولى وعندئذ يكون الشفاء مؤكداً أما اذا ترك أحدهما حتى ينتشر في الجسم فان الشفاء عندئذ يكون شاقاً أو مستحيلاً . وكذلك الشأن في سائر الامراض فاننا يجب ألا نتركها تستفحل وتجد المكامن التي يمكن جراثيمها ان تعيش فيها بعيدة عن العلاج فان في الجسم أماكن نائية لا يبلغها الدواء مهما دار في العروق والشرايين

فواجب على كل منا اذا أصيب بأي مرض ان يعمد لساعته الى الطبيب فيستشيره ويعتمد على نصيحته بلا أية مخالفة حتى يشفى

من هو الدكتور فون وايزل ؟

(بقية المنشور على صفحة ٤)

وجهـه ثم ودعتهم وواصلت سفرى متبعا الجنوب وبعدما سارت بنا السيارة نحو عشرين كيلومتراً ذهبنا شمالا وما لبثنا ان أصبحنا في صحراء مترامية الاطراف وفيها طريق قديم مده الرومان غير انني خشيت أن أسلكه لئلا أقابل في طريقي مخافر الفرنسيين وهو الامر الذى كنت اتجنبه كما قلت لكم انفا فاضطررت الى شق طريق اخر على الحجارة وبعضها كان حاداً كالمسامير وكثيرا ما اضطررت الى النزول من السيارة مع السائق لنفسح لها الطريق بأيدينا بنقل الحجارة الكبيرة من أمامها وبعد جهد جهيد دام مسافة كيلو مترين وفقنا الى طريق القوافل وهو الطريق الذى كنت ابحث عنه من دون جدوى ومن هناك سارت السيارة سيراً حسناً حتى بلغنا بلدة « عرى » مقام الامير حمد الاطرش فخف الامير لاستقبالي مبالغا في الترحيب بى فقضيت ليلتى بضيافته وفي اليوم التالى ركب معى السيارة الى قرية « مجدل » وكان سلطان باشا قد اتخذها في ذلك الحين مركزاً عاما لقيادة الثورة

☆☆☆

وفي يوم من أيام سنة ١٩٢٦ كان كاتب هذه السطور جالسا في مكتبه حينما سمع قرعا على بابه ثم انفتح الباب واذا برجل كث اللحية يمد رأسه بين دفتيه ويحيينا قائلا « هالو ! ألم تعرفونى » فحدقنا فيه برهة من دون أن ننبس ببنت شفة فقال « أنا وايزل » فقلنا « يا للشيطان ! أنت وايزل بهذا الشكل المرعب فما الذى حدا بك الى اطلاق هـذه اللحية التى تجعلك شبيهاً ببلاشفة موسكو » فابتسم وقال « انا عائد من رحلة طويلة — رحلتها في بلاد العرب فقد زرت اليمن وعسير والحجاز (جده) وشرقي الاردن وقابلت ملوكها وحكامها وزعماءها . . . » وهنا أخذ الدكتور وايزل يحدثنا بافاضة عن رحلته الشاقة

ومن الاهوال التى صادفها الدكتور وايزل في تلك الرحلة وقص أمرها علينا انه لما وصل الى «برك» التى تعتبر الحد الفاصل بين نهاية حدود عسير وبداية حدود الحجاز قابل حاكمها ودفع اليه كتاب توصية كان الامراء الادارسة قد زودوه به قبل مغادرته لعاصمة ملكهم في عسير فاكرم الحاكم وفادته وأوصى ربان المركب الشراعى الذى كان سيقله من « برك » الى « جده » بالمبالغة في الاعتناء بخدمته

وكان ربان المركب قد عرف الدكتور وايزل في عاصمة عسير وشاهد الامراء الادارسة يحتفون بجنابه احتفاء عظيما حتى ان بعضهم كان يزوره في محل سكنه ويتناول الطعام على مائدته فلم يخامره أقل شك في انه من كبار مسلمي مصر أو الهند

والذى كان يبعث الربان على هذا الاعتقاد ان الدكتور وايزل كان قد أبدل ملابسه الافرنجية بالملابس العربية عند وصوله الى البلاد اليمانية واطلق لحيته فبدا كما تراه واضحاً في احدى صورتيه المنشورتين مع هذه المقالة

وكان الدكتور وايزل يعرف الف كلمة باللغة العربية عند شروعه في رحلته فكانت تكفيه مع قليل من الجهد للتفاهم مع مخاطبيه ولما كان جنابه قد تعلم مبادىء العربية في الديار الفلسطينية فان نطقه لها كان يختلف كثيراً عن نطق سكان الجزيرة غير ان الربان ورجاله اعتقدوا ان هذا الاختلاف في اللفظ يعود الى ان الزائر قادم من بلاد بعيدة كبلاد مصر مثلا أو بلاد الهند كما ذكرنا آنفا ولم يفطنوا الى انه في الاصل نمسوى وفي الدين اسرائيلي

وتقرر بعد وصول الدكتور وايزل الى « برك » ان يقلع به المركب الشراعى الذى استأجره لسفره الى جـدة عند طلوع فجر الغد فلما حلت الساعة الرابعة بعد الظهر انتقل من مقام الحاكم الى المركب ليمضى فيه ليلته استعداداً للابحار في صباح اليوم التالي وما كاد ينتقل اليه ويستقر فيه حتى دنا منه الربان ودعاه الى قيادة الصلاة كى يصلي جميع رجال المركب وراءه فاسقط في يده وخشى افتضاح أمره أمام رجال مركبه ولكنه ابتسم على الفور وقال للربان ولكن دعنى استحم أولا ثم نصلي وفي الحال نزع ثيابه وغطس في البحر بجوار المكان الذى كان المركب راسيا فيه وظل مقيما في الماء الى ان أسدل الليل ستاره فانسل الى المركب وسار توا الى مرقده واستلقى عليه متظاهراً بالتعب الشديد فاعتقد الربان ورجاله انه تعب حقيقة

ولما أصبح صباح اليوم التالي اقلع المركب بركابه وبعد مسيرة ساعة أو بعض ساعة اقترب الربان من الدكتور وايزل فالفاه نائما وكان يتظاهر بالنوم فصاح فيه قائلا « الصلاة خير من النوم . . . حي على الصلاة » فتظاهر الصحفي بانه استيقظ مذعوراً وجعل يتقلب على فراشه كمن يعاني الام السقم فتركوه وشأنه الى أن أزفت ساعة صلاة الظهر فارادوا ان يدعوه الى قيادتها فوجدوه قد غطس في الماء للاستحمام ولم يخرج منه الا بعد انتهائهم من صلاتهم وفي المساء قام بتمثيل دور المريض الذى لا يقوى على حركة

غير انه لما طلعت شمس اليوم الثانى بدأ الربان ورجاله يتكلمون عن الحاد الزائر وعدم تمسكه بأصول دينه الحنيف وكانوا يتجاذبون اطراف الحديث بصوت مرتفع كى يفهموه مبلغ استنكارهم لمسلكه واستهجانهم لقلة تدينه فلم يعبأ في بادىء الامر بكلامهم وكأنهم شعروا باعراضه وعدم مبالاته فأخذوا يجاهرون بملء أصواتهم بأنه لو كان مثل هذا الزائر الملحد في قبضة جماعة من الوهابيين لقتلوه شر قتلة فقال بعضهم « ولماذا لا نحذو نحن حذوهم في تاديبه وانزال القصاص فيه » فأدرك صاحبنا ان المسألة خرجت من طور المزاح الى طور الجد فاستل سيفه ووضعه أمامه في مكان ظاهر كى يروا انه مستعد للنزال ومن تلك الساعة لم يغمض له جفن وأمضى ليله بانشاد الاناشيد كي لا يتغلب النعاس عليه وكي يشعرهم بانه ليس نائماً فينتهزوا فرصة نومه للفتك به

ولكن خطورة الموقف تفاقمت في اليوم التالي تفاقما عظيما اذ بدأ رجال المركب يبدون تمرداً ظاهراً في تصرفاتهم وحركاتهم حتى ان الذى كان يناوله الخبز صار يرميه له رميا بدلا من ان يحمله له على طبق كما كان يفعل قبلا وصار لا حديث لاهل المركب الا ان سفينتهم ستستهدف لاخطار عظيمة ما دامت تحمل على ظهرها ملحداً خارجا على دينه وعلى تعاليم ربه وأحاديث نبيه فلم ير الدكتور وايزل عندئذ مندوحة عن انقاذ الموقف باحلال الحكمة محل العاطفة فنهض واقفا في مكانه بخشوع ووقار وأخذ يتمتم بعض الصلوات باللغة العبرانية وهو لا يأتي حركة ولا يلتفت يمنة ولا يسرة فدهش رجال المركب لمسلكه وأيقنوا انه ليس مسلما وما كاد يفرغ من « صلاته » حتى أقبلوا عليه يسألونه عن اسمه وجنسيته فقال لهم اسمي فون وايزل وانا من رعايا بريطانيا العظمى وذاهب الى جدة وفيها أقصد الى القنصلية البريطانية فاعتقدوا في الحال انه موفد من بلاد العرب بمهمة سياسية فاعتذروا له عما بدر منهم نحوه وأحاطوه بمظاهر التبجيل والاحترام ولكنهم منعوه من تلك الساعة من الاستحمام في البحر فسألهم عن الباعث لهم على ذلك فاجابوا « لقد تركناك تستحم في البحر قبلا اعتقادا منا بانك مسلم فلم نخف عليك لان التماسيح لا تلتهم المسلمين اما وقد عرفنا انك لست مسلما فلا يسعنا أن ندعك تنزل الى البحر بعد الآن خوفا عليك من تلك التماسيح »

ك

على المسرح . الحب حرام ولكن تصنعه حلال

عواقب الغرام بين الممثلين

من أدب التمثيل أن يتظاهر الممثل بالغرام والعشق والصبابة تظاهراً فقط أما اذا أحس بهذه العواطف تأكل صدره وتهيج أعصابه فمايه أن يخفيها ويكتمها ويكظمها

هذه هي العبرة التي تستخلص مما حدث أخيراً بين ممثلين في هنغاريا . ففي مدينة سزجد وهي أشهر مدينة بعد بودابست دار للتمثيل قد شيدتها الحكومة وأشرفت على التمثيل فيها . وكان بهذه الدار ممثلة يهودية مشهورة بجمالها تدعى الآنسة زولدهاي وممثل مشهور يدعى جافور له صوت قوي ونفس مديد يتسع للاغاني الاوربية

وكان كلاهما من أبطال الدرامات الغنائية أي الاوبرية . فلم تكن تمثل درامة من هذا النوع الا ويكون لها أعظم الادوار فيها . وكانت لهما مواقف حب عديدة حين يسكب كل منهما للآخر بأصواته العذبة كلمات العشق والشوق . وهذه الكلمات تنتهي على المسرح عامة بقبلة وعناق هما فصل الختام في نظر الجمهور

وحدث منذ ستة أشهر ان وقف الاثنان يمثلان فصلاً غنائياً وأخذ كل منهما يبث ما في قلبه للآخر مما حفظه من انشاء المؤلف . فلما جاء ميعاد القبلة والعناق وبسطت زولدهاي ذراعيها لكي تعانق جافور أكب هذا عليها تقبيلاً وعناقا ليس فيهما أثر من التصنع بل كانا ينبئان بحرارتهما والحاحهما ان المحب لا يحب على وجه المجاز والتمثيل بل على وجه الحقيقة . وطالت مدة العناق أكثر



الآنسة زولدهاى

قليلا مما ينتظر على المسارح فعمدت زولدهاي الى هذا العاشق فلكمته في بطنه لكمة قوية حتى يخلي عنها . ووقعت اللكمة في مكان يدعى في التشريح «الضفيرة الشمسية» اذا لكم احس الانسان باغماء . وخلى عنها جافور وهو صامت يخفي عن الجمهور ألم الضربة حتى عاد اليه نفسه واستمر بعد ذلك في التمثيل ولكن الجمهور لحظ اللكمة وقهقه البعض

فلما نزل الستار لام كل منهما الآخر وشكت زولدهاى الى الادارة لأن قبلات جافور على المسرح ليست تمثيلية بل طبيعية وأحياناً يعانقها حتى يكاد يخنق أنفاسها . وتسلم جافور توبيخاً رسمياً من الادارة لانه يحب بدلا من أن يتصنع الحب فقط

وشرع كل منهما يناوىء الآخر. فاذا اتفق ان غنى كلاهما معاً رفع جافور صوته فلا يسمع صوت زولدهاي . واذا وقفت زولدهاي تشكو الغرام وتبث الصبابة وتسكب من نفسها على حبيبها احساساتها اشار هو اشارة خفية تضحك الجمهور فيضيع المغزى ويذهب غناء المغنية سدى ولا يؤثر صوتها أثره المطلوب . وتكررت هذه المناوآت وتكررت الشكوى من زولدهاي للادارة التي قامت بالتحقيق فاقتنعت بان جافور لا يكف عن معاكساته

وفي احدى الليالي عندما كانت الدرامة في فصلها الثالث والاخير رأى الناس ان جافور قد نسي دوره وانهال على زولدهاي ضرباً ولكماً ورفساً حتى صرخت وانزل الستار بين ضجيج الحاضرين

وتبين من التحقيق ان الادارة لتكرر الشكايات من جافور قررت فصله وطرده وسلمته قرارها في الفسحة التي تسبق الفصل الثالث . فلما رفع الستار والتقى بزولدهاي تبين في وجهها الشماتة والسرور بطرده فلم يطق منها ذلك وأكب عليها يوسعها ضرباً ورفساً



ولكن الجمهور لحظ اللكمة وقهقه البعض

أجب ان استطعت

(١) كيف تعارف الاستاذ مكرم عبيد بالمغفور له سعد زغلول باشا ؟ الرد ص ٤

(٢) من هي الراقصة التي حلت محل جوزفين بيكر في قلوب الباريسيين ؟ الرد ص ٢٣

(٣) لماذا نتضور ونتلوى من الالم ؟ الرد ص ١٥

(٤) كيف وصل الدكتور وايزل الى جبل الدروز ؟ الرد ص ٦

(٥) ماذا تعرف عن معالي الشمسي باشا وحرصه على مواعيده ؟ الرد ص ٥

(٦) ما هي الوسائل التي يلجأون اليها لتوفير راحة المسافرين في البواخر والقطارات الحديدية ؟ الرد ص ١٢ و ١٣

(٧) هل كان الشعر المقصوص مجهولا عند الاغريق ؟ الرد ص ٩

(٨) من هو الكونت تريماتون وكيف مات ؟ الرد ص ١٤

كيف تعارف الاستاذ مكرم بالفقيد العظيم

(بقية المنشور على صفحة ٦)

والمطبوعات التى كان يحتاج اليها في مهمته وبينها المذكرة التى وجهها الاستاذ مكرم عبيد الى المستشار ايموس فلما وصل معالي محمد محمود باشا الى الولايات المتحدة اتفق كما يعلم القراء مع المستر فولك المحامى الاميركى الشهير على ان يتولى الدفاع عن القضية المصرية ودفع اليه بالمستندات التى كان سعد باشا قد زوده بها قبل مغادرته لباريس فلم يختر منها سوى مذكرة الاستاذ مكرم ليوزعها على اعضاء مجلس الشيوخ الاميركي كخلاصة للقضية والامانى المصرية

ورأى يومئذ اعضاء الوفد الذين كانوا في العاصمة وأعضاء لجنة الوفد المركزية ان لا مندوحة هناك عن ايفاد مندوب عنهم الى الولايات المتحدة ليمكث فيها لاجل نشر الدعوة لقضية بلاده ، وبعد البحث والتفكير وقع الاختيار على الاستاذ مكرم ولم يكن قد صار بعد عضواً في الوفد ولكنه كان على اتصال وثيق برجال الوفد ومعاونيهم فلما كاشفوه برغبتهم أجاب بأنه على استعداد لان يلبى داعي الوطن في كل عمل يطلبون منه عمله ولو أدى مسلكه الى تضحيته بوظيفته وانه لا يطلب في سبيل ذلك مكافأة كما عرضوا عليه أو مرتباً بل يكتفى بالحصول على نفقاته لانه لم يكن لديه يومئذ سوى مرتبه من وظيفته (وكان ٤٢ جنيها في الشهر) ولكنه اشترط شرطا واحداً وهو ان يكون مطلق اليدين في كيفية تنفيذ المهمة التى يريدون ان يعهدوا فيها اليه كأن لا يطلبون منه مثلا التقيد بمشيئة المستر فولك أو غيره من الاميركيين أو المصريين فرأى أعضاء الوفد أزاء هذا الشرط ان عدم انتساب الاستاذ مكرم الى الوفد لا يمكنهم من اجابته الى طلبه فقرروا انتخابه عضواً في الوفد وكتبوا بذلك الى سعد باشا فأتاهم الرد منه بالتأييد ولكن الامر ظل مكتوماً ومئذ وكان العضو الجديد يحضر جلسات الوفد واجتماعاته بطريقة غير علنية لانه كان كما تقدم استاذاً في الحقوق الملكية

ثم لم يلبث سعد باشا ان قرر العودة الى مصر فاستقبل عند وصوله اليها ذلك الاستقبال الحماسى التاريخى العظيم وكان الاستاذ مكرم قد اندس في القطار الذى أقل سعداً الى العاصمة فلما علم رحمه الله بذلك قال للذين حوله «هو فين ده اللي اسمه مكرم» فذهبوا في طلبه ودعوه الى مقابلة الرئيس فقبله دولته في جبينه بينما كان الوزير العتيد يلثم يده . وكانت هذه أول مرة يجتمع فيها سعد باشا بالاستاذ مكرم

ولما حل موعد سفر الوفد الحكومى الرسمي الى لندن للمفاوضة مع اللورد كرزن وزير الخارجية البريطانية في تدبير حل للقضية المصرية قرر الوفد المصرى ان يوفد أحد أعضائه الى العاسمة الانجليزية لينشر فيها وجهة نظره في أثناء اقامة رئيس الحكومة المصرية واستقر الرأى على أن يكون الاستاذ مكرم ذلك العضو الذى ينتدبه الوفد لهذه المهمة فاستدعاه سعد باشا الى مكتبه ببيت الامة وكاشفه بذلك فقال الاستاذ مكرم أنه مستعد لتأدية هذه المهمة مع علمه بأنها ستئول الى فصله عن وظيفته فقال له سعد باشا « كن مثلنا ولا تتردد أمام التضحية فالله يرعاك ولك في خدمة وطنك أكبر أجر وخير مكافأة »

وسافر الاستاذ مكرم الى لندن وادى المهمة الى عهد اليه فيها على الوجه الاكمل فكان بديها ان يصدر قرار من مجلس الوزراء يومئذ بفصله عن وظيفته فمضى في نشر دعوته وكان ان نجح في اقناع نواب العمال في زيارة مصر

تلك هي صفحة وجيزة عن كيفية اتصال الاستاذ مكرم عبيد بالحركة الوطنية مع تاريخ تعارفه بالفقيد العظيم وتضحيته بوظيفته في سبيل وطنه ، أما جهاده المتواصل بعد ذلك الحين فعروف لدى الخاص والعام

ك

أهم محتويات هلال مايو الجديد

ساعة مع طلعت بك حرب
لطلعت بك حرب ، منشىء بنك مصر ، الفضل الاكبر في وضع أساس الاستقلال الاقتصادى في مصر ، وهو أديب واسع الاطلاع كما هو اقتصادى قدير وله مؤلفات قيمة في موضوعات مختلفة . وقد قصد اليه مندوب « الهلال » فتحدث معه في شئون شتى أدبية واقتصادية واجتماعية

خطبتان لاديبين كبيرين
هما الاستاذان الشيخ مصطفى عبد الرازق ، ومحمد توفيق دياب ، وقد ألقى كل منهما بمدينة طنطا خطبة بليغة تضمنت أقوالا سديدة وآراء حديثة سامية في الاحسان ومزاياه وصلته بالحسن والجمال

غاندى وفلسفته
من هو غاندى زعيم الوطنية الهندية ؟ وكيف يعيش وما هي فلسفته في الحياة ؟

هنريك ابسن
مقال شائق تناول حياة ابسن المؤلف الروائى النروجي المعروف وبيان تطور الدرامة الاوربية مع ايضاح الاتجاهات والمناحي التى ينحوها الادباء الان في أوربا — بمناسبة الاحتفال بمرور مائة سنة على ميلاد هذا الكاتب الشهير

العميان قديماً وحديثاً
كيف كان المبصرون في الازمنة الغابرة ينظرون الى العميان وكيف ننظر اليهم نحن الان ؟ وأثر الحضارة الجديدة في العميان هذا ما يتناوله هذا البحث الطلي

حبيبان أم خصيمان
قصة تمثيلية اجتماعية تكشف عن ناحية من نواحي الحياة الزوجية بين زوجين عصريين للكاتب الرقيق بول جيرالدى . تلخيص وتعليق الاستاذ احمد الصاوى محمد

مكافحة روسيا للامية
في هذا المقال — وهو ملخص عن مقال لارملة لنين — بيان الوسائل التى يلجأ اليها الشيوعيون لنشر التعليم بين طبقات الامة ومبلغ عنايتهم بالطفل قبل المدرسة

نابوليون في مصر
فصل شائق من كتاب في هذا الموضوع يعنى بوضعه الان الاستاذ ابراهيم زكي بك من كبار موظفي الحكومة المصرية

الالفاظ الدخيلة في اللغة العربية
بقلم الخورى مارون غصن . يتضمن هذا المقال درسا لتلك الالفاظ واقتراحا يرمي الى توسيع مادة اللغة العربية بأسلوب واضح جلي

ويلي ذلك قسم الابواب الشهرية وهي — شؤون الدار — سير العلوم والفنون — في عالم الادب — بين الهلال وقرائه — من هنا وهناك . وهذه الابواب تكاد تكون مجلة قائمة بذاتها لما تضمنته من المعلومات والفوائد . وفي هذا الجزء — كالعادة — صور كثيرة منها ٣٢ صفحة مطبوعة بالروتوغرافور

نحن نموت لان لنا عقولا

الموت ثمن الرقي



الدكتور كاريل الذى اثبت ان انسجة الجسم البشرى لا تموت

من غريب ما في الطبيعة ان الاحياء الدنيا كذلك الحي الصغير الذي يحدث لنا مرض الدوسنطريا وهو الذي يسمى الامية لا يموت أصلاً . فهذه الامية لا تلد وانما هي تتكاثر بالانقسام . وهي خلية واحدة اذا بلغت مقدارها الاقصى من النمو انقسمت قسمين أي خليتين تعود كل منهما فتنقسم اثنتين وهلم جراً . وهي لا تموت موتاً طبيعياً كما نموت نحن بل هي خالدة خلوداً لا يعرفه الحيوان الراقي

وفي أميركا طبيب فرنسي يشتغل في معهد روكفلر هو الدكتور كاريل . ومن غريب ما اهتدى اليه ان أنسجة اللحم البشري اذا انقطع منها جزء صغير لا يحتوي الا على عدة خلايا لا تموت أيضاً . وهو يستنتج من ذلك ان خلايا الجسم البشري كلها خالدة مثل الامية . ولكنها تموت في أجسامنا بحكم تآلفها وبحكم هذا النظام العصبي الذي يجمع بين مصالحها ويغذيها . فان هذا النظام ليس كاملاً ولذلك فاننا عند ما نموت يحدث موتنا أحياناً من عضو واحد مع ان سائر الاعضاء سليمة . فقد يموت أحدنا لان القلب قد أصيب بعارض أو مرض جعله لا يحمل الدم الى أرجاء الجسم فعندئذ تسوء التغذية في سائر الجسم . وقد نموت لان الكليتين لا تصرفان ما في الدم من سموم . ونحو ذلك

وهذه حال الاحياء الراقية كلها أي تلك الاحياء التي نشأ لها جهاز عصبي راق يشرف على مصلحة الاعضاء ويوزع الغذاء بينها ويعمل لتعاونها . ففي سنة ١٩١٢ اقتطع الدكتور كاريل قطعة من قلب جنين من أجنة الدجاج ووضعها في زجاجة كان يمدها بغذاء يصلح لهذه القطعة كل يوم فبقيت تبض بالحياة ثم شرعت تتقلص ونبضها يبطؤ . فأخرجها وغسلها بماء ملح وأعادها فاستعادت الحياة وأخذت تنمو بالتكاثر أي ان الخلية تصير خليتين متصلتين . ثم عادت فعراها الضعف فبطؤ النبض فأخرجها وغسلها وعمد الى جنين من أجنة الدجاج فاستخلص منه قطرة ووضعها في غذاء هذه القطعة فاستحيت من جديد وبقيت حية الى الآن تنبض كما ينبض القلب أي مدة ١٦ سنة والاغلب انها ستبقى الى الابد

فهو يستنتج من ذلك ان الموت لا يحدث لنا لانه طبيعي في أنسجتنا بل لان الجسم البشري لا يمكنه ان يتخلص من السموم التي تتجمع فيه . فنحن نموت لان الموت هو ثمن الرقي الناشىء من تعاون آلاف الانسجة والاعضاء في جسم واحد . أما اذا كان الجسم بسيطاً لا يتألف الا من خلية واحدة كالامية فانها تتخلص بسهولة من سمومها وتعيش الى الابد



صيد السمك



ضع هذا الرسم على مائدة واقذف اليه من علو نصف متر تقريباً دبوساً صغيراً أو عوداً من الكبريت وضع علامة على السمكات التي يقع عليها دبوسك . ثم اطلب من أحد أصدقائك ان يعمل العمل نفسه ثم يضع على السمك الذي اصطاده اشارة تخالف اشارتك . وهكذا يلعب كل منكما بدوره الى ان تصطادا جميع السمكات والفائز فيكما من اصطاد من السمك اكثر من الآخر

التسلية بالرسم





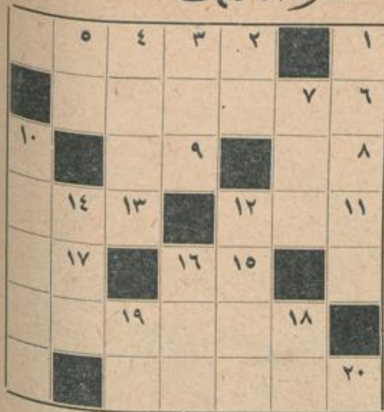
المطلوب رسم كل من الشكلين المنشورين الى اليسار بخط واحد أي بدون رفع القلم عن الورق ويشترط أيضاً عدم المرور على الخط الواحد أكثر من مرة واحدة

كيف ترسم الخطوط ؟



حاول أن ترسم ثلاثة خطوط مستقيمة على هـذا الرسم تقسمه الى سبع خانات يكون في احداها بيضة واحدة وفي أخرى بيضتان وأخرى ثلاث ثم خانة فيها أربع بيضات ثم أخرى فيها خمس وأخرى ست والاخيرة فيها سبع بيضات وذلك بدون أن يمر احد الخطوط على البيض

الغاز الكلمات المتقاطعة



الكلمات الافقية

(٢) آلات تستعمل فى الحرب
(٦) اتخذ له وزراء
(٨) ما يكتم
(٩) تتحلى به النساء
(١١) مقياسه الساعة
(١٣) قدر الشيء بالنسبة لوحدة
(١٥) عاف
(١٧) انتسب اليه
(١٨) تبنى عليها الاحكام
(٢٠) الصخر الكبير

الكلمات العمودية

(١) يسترق الاخبار
(٢) فعل من (الموت)
(٣) يتربى فى الجبن
(٤) لون (٥) هرب
(٧) اخذ الشيء خفية
(١٠) اختفى
(١٢) اسم قبيلة عربية
(١٤) حرف شرط
(١٦) اعتماد على الركبتين
(١٨) ضد حرم
(١٩) عضو فى جسم الانسان

تجد حلول مسائل هذا الجزء فى العدد القادم

شكل غريب



ارسم خطاً يصل الرقم ١ بالرقم ٤٣ ماراً على جميع الارقام التي بينهما تر الحيوان الذي يمتطيه الخنزير والكلب

حل مسألة الجزء الماضي

ابحث عن البط

اقلب الرسم بحيث يكون الضلع الايسر فى اسفل الرسم تجد البطة الاولى بين فروع الشجرة قريبا من اليسار. ثم اقلب الرسم رأسا على عقب تجد البطة الثانية وقد كون ظهرها سقف المنزل الثانى (من اليمين) اما الثالثة فتجدها فى القمح الذى وضع الى جانب المنزل الايسر (والرسم مقلوب طبعا) وهى تنظر الى البقرة

الحضارة والسرعة

كلما تأملنا الحضارة ألفيناها تعنى في أكثر الحالات بالسرعة فقط . فأوربا أسرع منا في تأدية الاعمال . وأمريكا أسرع من أوربا . والطيارة اختراع مهم لانه ينقلنا بسرعة . والقطار أسرع من الجواد والباخرة أسرع من السفينة الشراعية

ولـكن لو تعمقنا في التأمل لوجدنا أيضاً ان السرعة تعني الكثرة والوفرة . فأوربا أكثر حضارة منا لان آلاتها تصنع الاشياء بأسرع مما نصنعها فهي مثلاً تنسج الاقمشة بالآلات وتغمر أسواقنا فلا نستطيع أن نزاحمها في عقر دارنا بالمنسوجات التي ننسجها باليد في بلادنا

فالحضارة معناها السرعة التي تجلب الوفرة والغنى ، ومتى جاء الغنى أمكن الترف والتعليم وزادت القوة وكثرت العمارات وانتشر العلم والادب

ولذلك لا نخطىء اذا قلنا ان الحضارة تتجه نحو السرعة واتجاهها هذا حسن

تنزيل هائل في الأثمان

اعظـــم تشكيـــلة نجفات كهربائيـــة

في محـــل



ســيمنس اوريانت



شركة مساهمة

(سابقاً ا . برولمان وشركاه — بشارع المغربي بمصر)

السياسة الاسبوعية

أغزر الصحف العربية مادة ـ صلة الحضارة الغربية بالمدنية الشرقية ـ لسان النهضة المصرية الحديثة ـ حلقة الاتصال بين الشعوب الشرقية ـ مجمع أقلام كبار كتاب مصر ومفكريها ـ تطلعك على أحدث تطورات العالم السياسية ـ أنفس بحوث العلم والاجتماع ـ ميدان النقد الصحيح

« اقرأها بانتظام »

شربة الـ ٧٥ دودة الالمانية

تقتل جميع الديدان على اختلاف أنواعها دفعة واحدة

اليك أعراض ديدان الامعاء : —

فقر الدم ـ ضعف الذاكرة ـ انحطاط القوى ـ فقد الشهية ـ
اصفرار الوجه ـ خمول عام ـ مغص ـ قيء ـ دوخة ـ ورم الرجلين

فاذا ظهرت عليك هذه الاعراض كنت مصاباً بالدودة الوحيدة او دودة الانكلستوما او الدودة المبرومة أو الديدان الحمراء . الخ . . . الخ . . .

الشربة الوحيدة التي تشفيك من هذه الديدان هي شربة الـ ٧٥ دودة الالمانية



دودة مضلعة — ديدان وحيـــدة — مكـــبرة — ديدان مبرومة (ثعابين)

يباع في شركة مخازن الادوية المصرية وفي عموم الاجزاخانات الشهيرة — الثمن ٦ قروش ونصف



راقصة هندوية تسحر الباريسيين

نالت جوزفين بيكر شهرتها في باريس ولكن ظهرت مزاحمة اخرى هي الراقصة الهندوية كيتاري التي ترى صورتها في اعلى وهي فارسة تجيد ركوب الخيل وقد نالت اخيراً كأس السبق في مسابقة ركوب الخيل بين باريس وكان

الامراض العصبية

« طونرف » الدواء الوحيد في العالم الذي يشفي الالام العصبية . التشنج العصبي . كافة الحالات والكريزات العصبية . النوراستانيا . الهستيريا . الرعشة . الارق . عدم النوم . الخ . . .

يباع عند كافة تجار الادوية

المستودع العمومي : مخزن أدوية ميشيل تجار شارع محمد علي نمرة ٦ باسكندرية

هل تعرف بلادك ؟ مصر الجميلة من خلال العدسة الفوتوغرافية



الجمال على طريق الهرم تحمل البرسيم



فيضان النيل في الصعيد (تصوير كوداك)